

المشاهير



ملك — كرايوني



ملك — مونسلي



عطل — مونسلي



وليليا — ماري ساردن



جورج آيش



ملك — زكوتي



ليدي مكيت — ساره برن



انيليا — البدة دوت



سكين



ملك — تانا



سير هنري ارمينج



شيلوك — المثل بومستر لفلندي



ملك — ايفان مسجوكين



ملك — ساره برن

الإدارة

مطبعة الجامعة - البشلاوي وشركاه بالقاهرة

تليفون رقم ٤٢٥١ بستان

كافة الرسائل ترسل باسم

صاحب المجلة ورئيس تحريرها

محمد مصطفى حجازي

الناقد

مجلة فنية مصورة

العدد ١٠ صفحات

الاشتراكات

١٠٠ قرش عن سنة كاملة

٦٠ قرش عن نصف سنة

لا تقبل الايصالات ما لم تكن بحتم المجلة

وبامضاء صاحبها

شاكسبير على مسرح الاوبرا

لأول مرة على ما نعلم في تاريخ المسرح في مصر تقدم لنا فرقة
الانجليزية لتمثيل في دار الاوبرا الملكية وامام الجمهور المصري روايات
شاكسبير ..

كان مسرح الاوبرا قبل اليوم وقفا على الفرق الفرنسية التمثيلية
والفرق الايطالية الغنائية التي تقدم اليها كل عام فتقبل على مشاهدة حفلاتها
الجاليات الأجنبية وقبلنا اهتم بها الجمهور المصري اللهم الا طائفة صغيرة
ضئيلة ومن طبقة خاصة في اسفارها المتوالية الى أوروبا ما يفتن بها عن
حضور هذه الفرق .

اما الطبقة الوسطى من الشعب ، اما الشبيبة كلها ، اما طلبة المدارس
والنساء الحديث ، لم يكن من بين هؤلاء من يهتم بقدم هذه الفرق
فكانت ثمة ظاهرة عجيبة ، وكأنما اقتطع المصريون قطعة من ارض
الوطن وهبوها للغزلاء والجاليات الأوروبية دون نفع يعود عليهم او
فائدة يرجونها

وكانت الحكومة تهب سنوياً مبلغاً ضخماً من المال - بضعة آلاف -
لمن يتولى الاتفاق مع هذه الفرق فوق ميزانية الاوبرا التي تكلف الامة
كل عام مبلغاً لا يستهان به

كان هذا محض عبث بل سخافة هي أشبه بداء عضال ينزل بساحتنا
كل عام وفي معياده الهدد وفق تاموس خاص لا يجيد عنه قيد أنملة ولم
يكن لنا ذلك النظامي الماهر الذي يحسك بمحضه في شدة وحزم فيستأصل
الداء على غير رجعة

وتولى وزارة المعارف معالي على باشا الشامي فرأى - ورايه
الحزم والصواب - ان يمهّد للجمهور المصري وللشبيبة المتعلمة التي تدرس
اللغة الانجليزية في معاهد الدراسة زهاء الاثنى عشر عاماً فرصة تستفح فيها

بما تبذله الحكومة سنوياً من مال الامة على دار الاوبرا ففكر في أن يتيح
الفرصة للناشئة حتى ترى شاكسبير على خشبة المسرح بعد ان قرأته على
خشبة القمامة كما صرح لنا في حديثه المنشور في هذا العدد
والحق انها ليد ييضاً لوزير المعارف وسابقة نود لو احتذى مثالها
كل عام

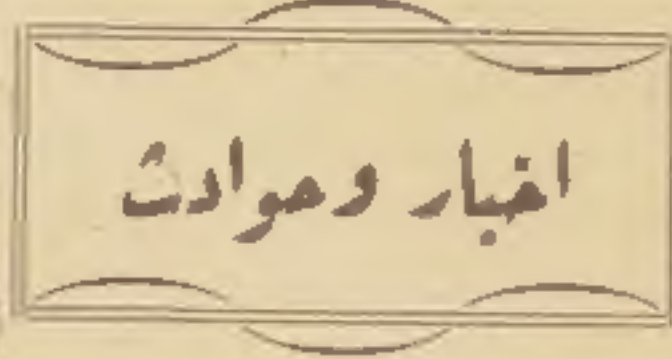
ما احوجنا الى مشاهدة روايات ذلك البقوي الذي يقول عنه
كارليل « اذا نحن سئلنا .. هل تريدون التخلي عن ممتلكاتهم في المزد
او عن شاكسبير فأنا نقول .. لا نستطيع التخلي عن شاكسبير
انه راث عالمي تتوارثه الاجيال جيلاً بعد جيل

ان لكل امة شعراؤها وكتابتها ، ولكل امة نوابها وأبطالها . أما
شاكسبير فهو للعالم قطبة وللدنيا بأسرها فليس للانجليزى منه أكثر مما
لنوحش اليد والتفكار .

وكان لابد «لناقد» أن ينتهز هذه الفرصة فيقدم الى جمهور قرائه
« بشي » عن شاكسبير بل انه في ذلك باب طيبهم ويحبب لدايم الذي
يطالما به البريد كل صباح ومساءً وهما نحن قد خصصنا جزءاً كبيراً من
هذا العدد للحديث عن شاكسبير وان كان في عزمنا ان نفرد له
« عددًا خاصاً » نجيع فيه زبدة ما قيل عنه ونخلص فيه جهد
الطاقة بعض ما كتب خاصاً به .

كما أننا في هذا العدد الخاص بشاكسبير سننشر صوراً أكبر مثلي
ومثلات العالم الذين مثلوا رواياته والتي يرى القراء بعضها في هذا العدد
والآن .. لعلنا نكون قد وقفنا الى القيام بعض مائدين به لقراءنا
ولشبابنا الناهض ولكون من ناحية أخرى قد اشركنا في هذا الجهاد
اتقي الذي يتقدم الصفوف فيه معالي الشامي باشا

محمد علي حجازي



الشرك

كانت رواية الشرك التي افتتح بها مسرح رمسيس موسمه شؤماً عليه كما كانت من قبل شؤماً على فرقة نجيب الريحاني فلم تسكد تذهب فرقة رمسيس منها حتى كان أغلب ممثليها قد نزل للمرض بساحتهم ضيقاً ثقيلاً

ولم تمر الرواية دون حادث مريع كاد يأتى على مسرح رمسيس ويتركه قاصداً فقد اشتعلت النيران في ختام الفصل الأول في حفلة الاحد الاخير في المناظر وأتلقت سناً منها اثنين من مناظر الوطن

أما الحريق فممنشؤه تلك السواريح التي يطلقونها في ختام الفصل الاول ويرجع الفضل في اطفاء النار الى عبد القادر الميكانست وهلالى مدير المسرح

ومما نذكره بالاحباب الكثير ان الفرقة لم تتوقف عن عملها بل أتمت الحفلة كأنه لم يك هناك شيء وكل ما فى الامر انهم عطلوا التمثيل ما يقرب من ساعة

شهادة

وبلغ الخبر الى فرقة السيدة فاطمة رشدى وصحه الاستاذ عزيز فتيسم وراح يبحث عن صديقه المخلص الوفى مسيو ايللى الدومى ينقل اليه الخبر السار ونحن نأسف لهذه الظاهرة الاخلاقية التي تنبئ عن قلب شرير ملء بالحقد والضغينة ولو كنت منه لحزنت من أجل هذه المناظر التي

احرقته فرعاً فمضى يوماً من الالام فأجعل منها بدلة أو بالطو عند الحاجة كما فعل الاستاذ في سالف الازمان وغار المصر والآن

أمنية رزق في الكباشية

أما الكباشية فعلى تلك الفرقة الصغيرة أو الزرانة كما تشاء التي يجلس فيها الملقن عادة وحدث في اولى ليالى رواية الوطن على مسرح رمسيس ان ملقن الفرقة عبد العزيز افندى على مرض وأصيب بقبح جفائى حتى لقد أغنى عليه أثناء عمله في تلقين الرواية

وأمنية رزق فتاة نشطة تلهب فيرة وجباً في الفن الجليل فما كادت تعلم بما أصاب الملقن حتى أسرع الى « الكباشية » وامسكت بالرواية وهات بازعيق وهات بأجوير وهات بالتلفين

ليس هكذا آتى يكون تلقين من داخل كباشية لمثل يتحدث من أهل المسرح بين طيات القاف الكواليس ...

ولم يتفهمنا من هذا الموقف الاحجازى الملقن الثانى لفرقة والدى يدير حركة المسرح فتسلم الرواية منها وصعدت هي فتسلمت مركزه في ادارة المسرح

وهكذا أبدت الانسة نشاطاً تشكر عليه

يأرى ليه؟

السيدة احسان كامل المثلة بمسرح رمسيس معروف عنها انها فى حالها لا تتداخل في شئون أحد ولا تريد ألماً كل ان يتداخل في شؤنها

ولذلك تراها دائماً ساكنة هادئة وهي محبوبه من من جميع زملائها وزميلاتها

ولكن يظهر ان صاحبة المنزل الذى تسكن فيه احسان لا ترى فيها هذا الرأى فقد حدث انها طلبت السيدة احسان بالاتفون اثناء احدى البروفات وأمرعت هذه تحييب ندامها مستغسرة عن السبب — ألو ... مين ... أنا احسان ... أهلاً

وسهلاً ... صاحبة البيت ؟ افندى ... ليه حصل ايه ؟ ... لازم أعزل حالا ... مقدرش ... ياسلام للدرجاتى ... فرقة انجليزى تطردنى من البيت ... ايه عسكر اسفرالى يموتوتى ... فشر انا أجيب كل أرمن البلد يودوم فى داهية ...

واستشاطت احسان غيظاً من هذه الافلاحة السخيفة وفعلت رأيناها تعي جيوشها وتشهد سكاكينها وقباقيبها

أهي حركة فيها بركة ... مين عارف يمكن تكبر المسألة يطلموم من البلد وتصبح احسان زعيمة ندين لما بالولاء والطاعة ؟

شد حيلك يا ماما ... هندی سكينه يصل

المصفور في القفص

وجهنا لك في العدد الماضى للاستاذ عزيز هيد تنبأنا فيها بقرب طيران المصفور من القفص ولم نكن نظن أن هذه النبوة تتحقق بمثل هذه السرعة .

فقد أبنأنا من ثقتى به كى الثقة انه قد حجز فى احدى البواخر التي تبحر الاسكندرية فى أوائل شهر يناير غرقتين من الدرجة الممتازة وصالواً خاصاً للأكل وقاعة للاستحمام

أما اسم من حجرت باسمها هاتين للفرقتين فلم يشأ الرسول أن ينقله لينا ولذلك فنحن نمتدر لقرائنا عن هذا للتصوير الغير مقصود طبعاً مع السلامة .. بالرفاه والبنين .

فاطمة والنقاد

أظن أن القراء قد اطعموا في العدد الماضي على كل ما حدث بين جماعة النقاد وحرري الصحف الاسبوعية وبين فرقة السيدة فاطمة رشدي وقد شرحنا كل هذا للجمهور شرحاً وافياً وقلنا أن فاطمة أعلنت الحرب وهي تبيء جيوشها وفعلت استعدادات فاطمة للقتال واشترت كميات من الورق الملون الذي تطبع عليه الاعلانات عادة ثم خلت الى نفسها وإلى شياطينها وعرق البخور في كل مكان وقرئت اذا «زلزلات» على النقاد الغلابة وكتببت الاحجية والتمائم وعملت «الساحرة» كل ما في وسعها .

وتخض الجبل فولد برغوثاً

واذا بالشره توزع في كل مكان وبها اعلان فرقة ايلي الدرعي التي تديرها السيدة فاطمة رشدي وبه قذف وسب في جماعة النقاد واتهامهم بأنهم قوم غير منزهيين ولذلك رأت أن تحرمهم الفرقة من دخول الفردوس وسحبت المنحة التي كانت قد غمرتهم بها

مفيش تذاكر مجاني ...

وقالت الفرقة في ختام كلمتها .. ونحن يكفيننا تضيد الجمهور الذي آزرنا وأقبل على حفلاتنا . طيب برده مش بطال ... ان شاء الله يارب الجمهور يقبل عليك حتى يهد حيلك

وواحد كالآف

وقرأ ظريف الاعلانات فقال انا فاطمة تقصد بالجمهور مسيو ايلي على حد قول الشاعر . وواحد كالآف ...

فاذا كان المسيو ايلي في لوجه المتادفعي ذلك أن الحفلة «كبلية» وان الصالة مزدحمة بالجمهور ولو أنها خاوية على عروشها برده ان شاء الله يارب الجمهور أو من تعبته بكلمة الجمهور يقبل عليك حتى يهد حيلك

واحد اذا كنا عازين متاقولون برده وما دامت المسألة مسألة فلوس ما غنش فاطمة تردد... والا تمنعنا من على الباب...؟

وبسنة ريال

نشرت احدى الزميلات أن الشيخ حامد مرسى مطرب الماجتيك يوشك أن يسقط قرائه على شقيقه المطرب المعروف صالح افندي عبد الحلي . والذي ندعه أن الآ نسة لا تزال صغيرة السن وهي في المدرسة في سنتها الثانية لم تتم دروسها بعد ولا يريد شقيقها أن يخرجها من المدرسة قبل أن تكمل دراستها .

ولهذا دعشنا من هذا النبأ السابق لا وانه وقد علمنا أخيراً أنه لاصحة له مطلقاً

ليلة الجمعة

أعلنت فرقة مسيو ايلي الدرعي التي تديرها السيدة فاطمة الجمهور مساء الخميس الماضي بوقف التمثيل لمرض مديرة الفرقة .

وقد علمنا أن الحكداوية اتخمت استيطاطات فوق الدادة اصرف الجماهير النفيرة التي نجحت حول باب الدخول والتي كان يبلغ عددها الخمسة والعشرين قبل المليون العاشر والتسعين بعد الفسليون الخامس عشر .

وتسأل الناس . ومن عادة الناس التساؤل... عن سبب مرض فاطمة ...

يعني ماتعياش والا ليه ... ربنا ياخذ بيدك ويشفيك علشان خاطر بنتك وجوزك القلبان ...

الآداب العامة

في القوانين عبارات ظاهرها الرجة وباطنها العذاب ... نخذ مثلاً كلمة الآداب العامة التي يلجأ إليها قلم المطبوعات من حين لآخر لوقف مجله أو مصادرة أعدادها من بين يدي لباعة ؟ انها عبارة

مطاطة وسعت في الاسبوع الماضي ما أرادته قلم المطبوعات من مصادرة احدى المجلات الاسبوعية وفاز بـ ٧٣ نسخة من عدة آلاف

وليس لنا من احتجاج على هذا العمل غير انا نلقت نظر صاحب العزة مدير قلم المطبوعات إلى تلك المجلات الفرنسية التي تفسر الاسواق وفيها من الصور ما لو نشر في احدى الصحف العربية لخل صاحبها من فوره إلى المشتقة دون حساب أو محاكمة ...

والا يعني دي نقرة ودي نقرة ...

خصام وعتاب

زار ادارة الناقد يوم الجمعة الماضي الاستاذ محمد فخرى الذي اشترك مع عبده افندي سعيد لطفي في ترجمة «صاحبة الملايين» عن الفرنسية وشكى التشويه الذي أصاب الرواية وما حدث من تغيير أزجاله وألحانه التي وضعها فيها دون اذنه ويقول ان الالحان التي نشرت في برنامج الرواية ليست من قلمه وبوقع اليوم على عبده سعيد لطفي الذي سمح بهذا التغيير

وصيكتب الاديب محمد افندي فخرى كلمة فصلية في هذا الموضوع

نشان

أهدت الحكومة الفرنسية إلى مسيو دلباني مدير مسرح الكورس سال نشاناً فخرياً اعترافاً بخدماته لفنون الجميلة ؟ والآ ن ألا تفكر حكومتنا في شيء من هذا ؟



شاكسبير الاعجوبة الثامنة تأثير اللورد بيكون عليه كيف ألف روايته «ترويض الشريرة»

سنة ١٥٦٤ أبان نزوح الفكر الانجليزي وتجل نواحي هذا النزوح في عصر



الطوان — مخرج شاكسبير في فرنسا
همه الى التجارة والعلم .

ويكفي أن يكون رجل كبرياردشو
(Bernard Shaw) زعيماديبيا
اليوم لتعكم بالتردد بهبوط للمستوى
الادبي في إنجلترا اليوم هبوطا مريحا
فاذا قلنا ان شاكسبير انما كان

يكتب للعامة فاعلمنا اننا في عامة الشعب
أيام اليصابات . على أن هذا هو كل ما كان ينتظر من
رجل مثله . من رجل نشأ تلك النشأة الشعبية البحتة
وتلقى تلك القشور السطحية من التعليم .

لم يجرأ أنصار شاكسبير على القول بأنه تلقى تربية
منتظمة أو تملأها جميعا ، بل ان أقصى ما وصلنا اليه هو
قولهم انه علم نفسه بنفسه . وماذا علم نفسه ؟

بلوتارك : بلوتارك كان كل ما قرأه ذلك الرجل

فكان من الطبيعي ان يعتمد
عليه اعتمادا لاحد له ، فاذا قل
بلوتارك بشيء أخذه شاكسبير على
انه قضية مسلم بها . وهام للورخون
الذين جاءوا بعد بلوتارك لم يجدوا
ما يصفون به كل تاريخ بلوتارك الا
بقولهم انه كان كاتب خرافيا أجاد



مثل الإنجليزي في بروكس



عطل — مونوسلي



دافيد جرك — من ممثلي شاكسبير
هل كان شاكسبير يكتب الدهاء والسوقة ، أم كان يكتب الخاصة ؟
أما أنا فلا أتردد مطلقا في القول بأنه انما كان يكتب لعامة الشعب
وطبقاته الدنيا . وكل التفسيرات والشروح التي حاول القسرون فيما بعد
موتها الصاقها برواياته وشعره انما هي مجرد اختراع ولدته عقولهم .
واذن كان شاكسبير يكتب الدهاء ، ولكن يجب الانسحاب
أن مستوى عقلية الشعب الانجليزي أيام الملكة اليصابات لم يكن منحطاً .
بل على النقيض من ذلك كانت أرقق منها في أيامنا الحاضرة . لقد
انصرف الشعب الانجليزي عن الادب في العهد الاخير وصرف كل



جورج ايض مخرج شاكسبير في مصر
اليصابات الذهبي معاصرا لفرانسيس
بيكون وباليك وهور حينما استيقظت
انجلترا اليقظة الاخيرة والتي لم تنم
بعدها ، في تلك السنة ولد وليام
شاكسبير .

على ان من يحسب ان شاكسبير

هو من نهض بهذا العهد أو كان الطوان — الملك لبر
سيما في اعتبارة جرا للهضة الفكرية في إنجلترا فهو
مخطيء . فان شاكسبير لم يكن الا واحدا من فلاح
الادب الانجليزي الذين انتجهم ذلك العصر ، بل في
الحقيقة انه واحد من الرجال العظماء ، في مختلف مناحي
الحياة ، الذين تمخض عنهم ذلك العصر . وأغلب الظن
انه لو كان جاء قبل ذلك الوقت لما أبه له أحد . وهامو
خمول ذكر تشومر (Chaucer) أكبر شاهد على ذلك .

فلا يفوتنا إذن أن نسجل هنا

ان الظروف والعهد اللذين جاء فيهما
شاكسبير مهذا له كثيرا فلم يكن
يمكنه الا ان يصل بكتاباتاته الى الصميم
من قلوب الشعب ، وها نجد أنفسنا
أمام مشكلة قد تبدو أول الامر عويصة
على أنها في الواقع أبسط كثيرا مما نظن



ساره برنار — ليدى مكيت



حبك الحرافات التاريخية !! على ان هناك شخصا آخر يجب ألا ننسى تأثيره على عقلية شاكسبير ، ذلك هو بيكون . وان الباحث المحقق ليسهل عليه جدا ان يلمس في كثير من مؤلفات شاكسبير روح ذلك الفيلسوف الكبير بيكون .

كان بيكون يكتب خاصة الخاصة ، وكانت له آراء ومعتقدات لم يكن يرضي لنفسه ولا لامه ان تنسب اليه ، فإ كان اسهل عليه



اوفيليا — ماري جاردن
من أن يلحق تلك الآراء لشاكسبير وذلك بحكمها قصة .

ومن هنا نشأت الاشاعة القائلة بأن شاكسبير اسم ملقوق وهي كان يستتر وراءه اللورد بيكون . وهذه الاشاعة بالطبع غير صحيحة ولكن الصحيح هو ما اختلفناه من

ان بيكون كان يستعمل شاكسبير (كخالب قط) يقدم به الى عامة الشعب ما لا يقدر هو على مواجهته به .

وأ كبر دليل على صحة هذه النظرية هي (الفضيحة) التي جرها شاكسبير على نفسه بروايته « زويض الشريرة » (The Taming of The Shrew) ولأنك الرواية قصة ممتعة نسوقها الى القارىء :

كان اللورد (ددلى) عشيقا للملكة المندراء

اليصابات وكان ذا حظوة عندها وذا نفوذ . وحدث ان تحرش به اللورد بيكون ذات مرة على أثر استهجائه لحظته السياسية ، فغضب عليه بيكون في المناقشة وأصفر من شأنه أمام جماعة من مجلس البلاط وحقد اللورد ددلى على بيكون



ملك — مونوسلى



ملك — باتونى

ملك — زكون

وسمى به عند الملكة . فانتظرت الملكة حتى كان بيكون بين يديها ذات يوم فتمست له مأخذته به وطردته من حضرتها ، وحرمت عليه دخول القصر . وأدرك اللورد بيكون ان ما أصابه من اهانة وتخدير إنما كان من عمل اللورد ددلى فأراد ان يفتقم من الاثنين لم يكن بيكون ، كما اسفقت لك ، كاتبا للموقفة وعامة الشعب ، ولم يكن لينزل الى ميدان الهجو والفتنيج ، فلم يجد أمامه الا شاكسبير ليقوم له بكل ذلك .

انتهز فرصة وجوده معه في بيته ، وأخذ يلتقي عليه بمحاضرة في



سير هنرى ارفنج — مثل ملك



ملك — إيثان سيجور كين

افيليا — السيدة دولت
المرأة ويسهب في شرح نظريته فيهم وتناول بهن المرأة بحاليته ، الضعف والاعطاش ، وأخذ يلوح لشاكسبير من طرف خفي ان المرأة شريرة غادرة حق ولو كانت ملكة .

واقترح — على سيدل القرض —

ملك — ساره برنار
ان يقض لله الملكات العانيات رجال ينزع عن دوسهن الجوفاء زخرف التاج والسلطان ثم يطرحهن أمامه راكعات يطلبن الرحمة من الرجل المنتصر كان ذلك كافيا . خرج شاكسبير من عنده ، وبعد بضعة أيام عاد اليه ليقرأ عليه رواية (زويض الشريرة) وجلس الفيلسوف العاهية يستمع الى الرواية وعلى شففيه ابتسامة الانتصار . وسمع الناس همسا بما كان ، فأخذوا يتربصون فأس الجلالدهوى على رأس شاكسبير وكان اغرب ماخمت به هذه

للمأسة تدبير الملكة لمؤامرة سرية لاغتيال بيكون ، وفعلها حاجه كين أثناء عودته ذات ليلة الى داره ولكنه تمكن من الافلات منهم ولم يعلقها هذان التعبير يكتب شاكسبير رواية فيما قبل أن أجعلها لورد بيكون؟ محمد أسعد طفي

حديث مع معالي علي باشا الشامي

وزير المعارف العمومية

أخذ خصيصاً لمجلة الناقد

... كانت الحادية عشر تماماً من صباح يوم الاربعاء عند ما كنت أستاذاً على سكرتير معالي الشامي باشا في ديوان وزارة المعارف وكان الميعاد الذي حددته لي معالي الوزير من اليوم السابق لحديث خاص طلبته من معاليه باسم « الناقد » وما هي الا برهة حتى استدعيت الى غرفة الوزير ودخلت وهنا لا يسعني إلا أن أشكر معالي الشامي باشا رفته ولطفه فقد تقدم من خطوات ومد يده مصافحاً وباتسامة عذبة وطلعة مشرقة قدم لي مقعداً بجواره ودعاني للجلوس

ان هذه الروح الديمقراطية التي تسود وزراء الامة وهذا الاهتمام الذي تقابل به الصحافة في كل مكان وهذه العناية والحرم على المصلحة انما هذه مظاهر سيادة الشعب التي يتولاها أبنائه الوزراء اعترف انه لم تمض على دقائق في حضرة الشامي باشا حتى خلت اني احادث ابا باراً شرفاً واني أخاطب قلباً غزواً أميناً فتملكني شعور من الطمأنينة والراحة واحسست كأنما أقسم قلبي رضا وغبطة

— إنني أشكر معالي الوزير عنايته وأرجو ألا أضيع عليه من وقته الثمين ما كرسه لخدمة الامة ولتسهر على تربية أبنائها . واني بلسان قراء « الناقد » أكرر الشكر والثناء

اليكم يرجع الفضل الاول في حضور الفرقة الانجليزية التي يرأسها « مستر اتكنز » والتي

تمثل بعض روايات شاكسبير على مسرح الاوبرا فمل تفضلون بشرح السبب الذي جعلكم تفكرون في هذا ؟

— ان أغلب الناشئة المصرية تحب اللغة الانجليزية أكثر من أية لغة أخرى فقد تلقوها طول سن الدراسة في معاهد التعليم . ولذلك فان الفائدة التي تجنيها من حضور الفرق الفرنسية التمثيلية أو الفرق الايطالية الغنائية قليل بل هي لا تكاد تستفيد من حضورها شيئاً

وهذا مادعاني الى التفكير في احضار فرقة انجليزية الى مصر ثم ان شاكسبير معروف من طلبة المدارس ومن الناشئة عموماً لانها تدرس رواياته في معاهد الحكومة ولذلك كان هي الاول أن أساعد الناشئة على رؤية شاكسبير على خشبة المسرح كما قرأوه في دور الدراسة ، وأظن انها فرصة صالحة تقربه الى أذهانهم بل وتجعل من الاشباح التي يتخيلونها بين جدران اربع حقيقة حية تتحدث اليهم وتتحرك أمام أعينهم

ثم في تمثيل روايات شاكسبير ما رفع الثقافة العامة ويفيد كل الشئبة المتعلمة

— لم لم تطلبوا معاليكم من الفرقة اخراج رواية « كريولانس » المقررة هذا العام على طلبة البكالوريا ؟

— لم يتسع الوقت لذلك فقد كل في عزمي أن أقصد أنجذبوا شخصياً لأختار أفراد الفرقة

بنفسى ولا أضع لها ايضاً الروايات التي عليها أن تمثلها ولكن وفاة زعيم البلاد سعد باشا زغلول ووقوع هذا المصائب فجأة اضطررت لرجوع الى مصر على أول باخرة وعلى ذلك تركت كل هذا المستر اتكنز رئيس الفرقة ولقد أحسن الاختيار

هل اني فكرت فعلاً في تغيير رواية « كريولانس » بغيرها مما ستمثله الفرقة على مسرح الاوبرا الملكية ولكن ذلك يصعب تنفيذه عملياً فانه يلزمنا احضار نسخ الرواية الجديدة من انجلترا وهذا يستغرق وقتاً طويلاً تقف في انتائه الدراسة ولا يكفي الوقت الباقي ليعضد الطلبة الرواية الجديدة ليؤدوها في الامتحان على أحسن ما يكون

— هل ستقيم الفرقة حفلات خصيصاً للطلبة أم يشتركون مع الجمهور في حضور تمثيلها ؟

— لقد أقل الطلبة ، هل الاشتراك في الحفلات اقبالاً كبيراً حتى بلغ عدد المشتركين في حفلات واحدنا ١٧٠٠ طالب وذلك رأينا أن نخصص لهم حفلات خصوصية نهائية وقد فكرنا في زيادة هذه الحفلات نظراً للاقبال الكبير الذي رأيناه كما أن الطلبة حق الحضور في سائر الحفلات ، وقد جعلنا لهم تخفيضاً خاصاً يبلغ ربع ثمن التذكرة في الحفلات الليلية ونصف ثمنها في الحفلات النهارية فاذا أضفنا الى ذلك زهادة قيمة ثمن التذكرة عن كل سنة فيبين لك التسهيلات التي قدمناها للطلبة وقد تقام في نهاية الموسم حفلة تمثل فيها فصول مختلفة من روايات شاكسبير بعضها مما عرض وبعضها جديد

— ألا يرى معالي الوزير تشجيع الفرق المصرية خاصة وهي تستطيع ان تخرج روايات شاكسبير بانقان وباللغة العربية وقد ترجم بعضها كمطيل وماكبث وهما والملك لير وراج البندقية الاستاذ خليل مطران وقبلتها وزارة المعارف رسمياً ومثل بعضها الاستاذ جورج ابيض ؟

على مسرح الاوبرا الملكية



«مستر أنكنز»

نشر هنا صورة المستر أنكنز رئيس الفرقة
الانجليزية التي تثل على مسرح الاوبرا في دور
في رواية «ليلة الثانية عشر»

تجديز

ليس لجهة الناقد وكلاء أو محصلون في
مصر أو في الجهات الاخرى وتنبه الجميع
الى ذلك

اقصدوا

كازينو الهمبرا

لصاحبه

السيدة نعيمة المصرية

القيت والعناية وما أظن أن اخراجه الى حيز العمل
بالشيء الهين المستطاع في مدى وجيز .

ان امامنا مشاريع كثيرة كلها تنفق في نقطة
واحدة وتتعد لغاية واحدة ، تلك هي رفع شأن
الفنون الجليلة في مصر والاخذ بيد المسرح المصري
مؤلفيه ومثليه وكل العاملين فيه

وقد قلت أن هناك مشروعاً هو في طريق
النفاذ فعلاً وقد نتهي منه قريباً ؛ غير انه لا بد قبل
كل شيء من استعراض كل الاحتمالات الممكنة حتى
نضمن نجاح المشروع وهذا هو ما يشغل ذهن اليوم
وتأكد أن وزارة المعارف لا تألو جهداً في الإقدام
على كل ما تلح في طلباته فحماً لا لبلد وقائدة الفن فيها .
انما تقاس درجة رقي البلاد بدرجة رقي الفنون
الجليلة فيها ومصر التي كانت مهداً لآثار الفنون
والعلوم من قدم عليها ان تشترك في نصيبها من
الثقافة العالمية وعليها أن تتحمل عبئاً في ذلك
بشجاعة وحزم

كن على ثقة اننا سنفعل وقريباً ان شاء الله
على أننا نحتاج لبعض الوقت وهذا كل شيء .
وتبسم الوزير ولاحت على أسارير وجهه علامة
الرضى والثقة كما كانت في كل لحظة وجدت طريقها
بين شفثيه معنى من معاني الحمية والنشاط والرغبة
الأكيدة في تنفيذ كل ما جاء في حديثه في القريب
الماجل .

نظر الى معالي الوزير في هدوء وكانت جعبي
قد خلت ولم يبق من سؤال وكنت قد شغلت من
وقته الشيء الكثير فاستأذنت وانصرفت الى القاب
بالأمل باسم مقيم النفس بالرجاء الوثيق .

« محمد علي حماد »

— أوافق على تخصيصها من كل قلبي وحقاً
انها لفرصة نادرة اذ يتاح لنا أن نرى شاكسبير
على مسرحنا وبلغتنا ، وثق أني لم أنس هذا
وهناك مشروع واسع النطاق لتشجيع المؤلف
والممثل المصري وآمل ان يتخذ قريباً وقد لا يغفل
بالسنة الجديدة حتى نحتفل في الوقت نفسه باخراج
هذا المشروع وتنفيذه

— ما دام معاليكم يرى وجوب تشجيع
المسرح المصري هل يوافق معالي الوزير على ارسال
بعثة فنية كالبعثة التي سافر فيها زكي افندي طليبات ؟
— ان العتبة الوحيدة التي تقوم في سبيل
تنفيذ هذه الفكرة هي اختيار أعضاء البعثة

— إذن من الميسور لوزارة أن تنشئ مهنياً
فنياً في القاهرة على نمط الكونسرفتوار في باريس
وليكن من طلبته النجباء أعضاء هذه البعثات
الفنية ؟

— هذا هو الحل الوحيد وينشأ قريباً في
القاهرة كونسرفتوار للموسيقى وسيكون فيه قرعاً
للالقاء ، هذا المعهد سينشئ نموذجاً ذك كفاءة ممتازة
هو الكونت فيسكوني وستعده الوزارة بكل ما في
وسعها من المساعدات ، فإذا سار العمل بنجاح وكانت
البداية تبشر بالخير فستأخذ الوزارة المعهد وتصبح له
صبغة الرسمية . ومن بين طلبه هذا المعهد عند
انمامهم دروسهم مختار بعثاتنا الفنية كما اننا نستطيع
أن مختارها من بين طلبه مدرسة الفنون العليا التي
سننشأ قريباً والتي وضعت لها ميزانيتها الخاصة
— هل لم يمن الوقت بعد لتفكر الحكومة
جدياً في انشاء فرقة تمثيلية رسمية لها ؟
— ان هذا المشروع يحتاج الى الكثير من

تصدر ادارة الناقد قريباً عدداً ممتازاً

لشاكسبير

همت

بقلم جول لمتز النقادة الفرنسي الكبير

وعضو الاكاديمية فرانسي

ان الكتابة عن همت امر شاق عسير ، وهذا ما عرض له اليوم . ان عقل مرتبك وعين قد اشتبهت على همت ! ايها البرنس الدانباركي ... اي نوع من الانسان انت ؟ انك شاب خائر الارادة ولكنك

صلب الرأس ، رزين جسور ، طيب القلب وحنى ، صبي وفيلسوف ، حكيم ولكنك أخرق ، شاعر دقيق الحس ولكنك مذهب سخيف . أيها الصورة الصامتة للمفكرة . لآذاك الاشباب شاحبا ... لقد طالعتنا تلك العقلية البسيطة التي تكيف طبائع الاشياء تكيفا صادقا وتمبرعها في سهولة وانت مع ذلك متشائم مرتاب تائه في خيال سحري غريب . لقد صورك لنا في عدة أفكار ومشاعر أي همت النفس . فأنت نادرة في خلقك وتكوينك



« زكوني »

من بين يدي « شكبير »



« ايفان مسجوكين »



« سارة برنار »

ماذا أفضل لاستطيع أن أراك كما انطلقت

ان هذا الطفل للسكين قد أحب والده حباً شديداً ، وقد رأى امه تزوج ولما يبل بعد ذلك الحذاء الذي لبسته في جناز أبيه — وإلى هذه اللحظة كان سعيداً جداً . ولكن الآن قد علم خفاة عن طريق الشبح ان عمه — بدافع من امه قد قتل أباه ، ان عقله المثلن لم يحتمل وقع هذا النبأ للزعج الهائل . اذن فكل أحداثه وتصرفاته المضطربة يفسرها ذلك الحزن العميق الذي كن فيه عند اكتشاف الحقيقة . لقد بدأ يشعر بحقد على جميع الناس على السواء ، كل الرجال في نظره جبناء أنذال ، وكل النساء في اعتقاده خيئات ، مائنات . وكل العالم أصبح في رأيه ثورة شر وفساد . ومن هنا نستطيع أن نعرف السبب في سخريته من « بولونيس » للسكين ومعاملته إياه بنفس وغلظة ، وفي الواقع ان « بولونيس » كان إيلها ساذجا ولكنه كان الصديق المخلص القديم ، كذلك نستطيع ان نفهم استناره « باوفليا » وعنايته لها في وحشية وصفه انه كان ضعيفا بالأسلحة لدرجة انه لو تشجع على قتل نفسه لفعل في غير تردد ، يؤيد رأينا في ذلك تلك للنجاة العميقة التي كان يتاجى بها نفسه . والمعاد في بحث هذه الشخصية العميقة أولا بحث الفلاسفة التي تغذيها فتلاعبارة « to be or not to be » (الوجود أوعدم) هل لها معنى محدود ؟ قل في صراحة هل في مكة للمتفرج فهمها ما لم يفسرها ما بعدها ومهما كان الامر فان همت لا يستطيع أن يقضى حياته في مناجاة نفسه ، اذن فعليه أن

وبعد هنية نادته أمه لتلومه وتثبته ... وعلى مقربة منه ستار يحرك فتوهم للسكين بأن «كلوديس» كامن وراءه ، فاندفع الى ذلك الستار وطعن في وحشيه وقسوة . ترى أن الحادث جاء فجأة تلك خلة الضياء اذا هجموا على أشياء لا يعرفونها . كذلك فعل «ملت» مستميتاً .. أما الذي أصيب فكان «بلونيس» وأما «ملت» فقد أخذ يصيح ويسخر بالجنة الهامدة ، ثم ينطلق بعد ذلك الى أمه .. ولأنه ضعيف ، ولأن جنونه قد شط به ، انفجر في صورة غضب هائج وأخذ يتوعد هذي الأم الشقية وهو في صورة فارس موتورهم بالانتقام .. وقد تجاوز هياجه الحد الطبيعي المعقول فظهر الشبح وأشفق على هذه الملاكسة النعسة التي تنتفض ذعراً غل دون الأمر الخطير وقاض من روح الرحمة القدسية وهو يردد : «كلها ياملت . كلها ياملت» — هنا استعذى ملت وذاب قلبه وهدأت سورته وارتخت أعصابه الثائرة وأخذ أمه بين يديه وقبلها وصيح كطفل صغير ، وهكذا تناوبه ظاهري الأسي والثورة الى آخر الرواية . ان «ملت» قد قام طويلاً بدور مجنون حتى ان الانسان يسائل نفسه عما اذا كان قد مس حقا . لاحظ أننا الى هذه اللحظة قد سردنا عليك أمثلة من نفسية ملت . ضمة ونوراته ، وتشاؤمه وجنونه سواء أكان حقيقياً أو مصطنعاً .. والآن فهو يقتل «كلوديس» من غير أن يفصد ، ونحت ظروف طارئة . لما ظهر الشبح في المرة الثالثة أو الرابعة صاح ملت الذي كان منذ هنية صغياً وهو جات على ركبته ، ينادى «well old mole» ارح هذه العبارة مدعشة جداً . ولكن اهل الدعر هو الذي ينادى بذلك ؟ وهل كان ذلك رغبة منه في ان يظهر ثباته أمام اصدقائه وفي الايشهرم بأية نوبة عصبية ؟ هذا ما لا أعلمه انه ينق في الاشباح ، يستعد في الشياطين ، يؤمن بالسماء وجهنم ، ويشك في خلود الروح . (البقية على صفحة ١٨)



«كياتوني في ملت»

يعمل ... وما أشد المجهود الذي يجب أن يبذله ليكون العمل مجدياً . لذلك فهو يؤجل ويسوف ما استطاع الى ذلك من سبيل . واعتقد ان أول ما يجب عمله لينقطع الى الامر الهائل الخطير هو أن يطرح جانباً



«أوفيليا»

كل هواجس الحب وخواطر الغرام مرة واحدة .. وهذا هو السر في بند «أوفيليا» وقطع علاقته بها فجأة وفي عنف .. ولكي يمهّد لنفسه الفرص للتفكير العميق كان يخادعها — أي نفسه — ويقول : «ربما كان هذا الشبح شيطاناً وطبيعة الشيطان أن يفسد ويخدع» ولكي يقنعها بأنهم مجرمين كلف جماعة من الممثلين تمثيل قطعة تدور حول جريمة فظيمة كجريمة ولكي لا يشعر بهم بأن هذا العمل مصداق خشية ان يمنع التمثيل تظاهر بالجنون ..

وتمت سبب آخر .. ان هذا الجنون المصطنع يشفع له فيما لو تأثر أو بدت عليه نوبات نفسانية أثناء مشاهدته موقفاً يمثل مصرع أليه

وها «كلوديس» هم من فرط تأثره يجثو على ركبتيه ويستنفر الله ، ولم يشعر بأن هناك شخصاً يقترب منه .. هذا الشخص هو «ملت» والآن وجب على «ملت» ان يطمئن ولكنه لم يفعل لان خاطراً غريباً قد هجم في رأسه : انه لوطنه وهو يعمل ويستنفر فان هذه الروح الشريرة التي مظهرها جهنم ربما صعدت الى السماء تقيّة طاهرة



«تشارلي ملت»

حديث مع الاستاذ جرج ابيض

مخرج شاكسبير في مصر حول الفرقة الانجليزية في دار الاوبرا

ولسبني في حاجة الى ان اقدم الاستاذ جورج ابيض الى الجمهور الذي يرهن اكثر من مرة على اعجابه به وتقديره له . ان للاستاذ ابيض ماض مجيد في خدمة المسرح المصري كممثل وكصاحب فرقة كما أنه أول من شجع التأليف المسرحي وناصر المؤلفين المصريين .

والاستاذ ابيض ولو أنه تلميذ سلفان الممثل الفرنسي المعروف الا انه من أشد المعجبين بالممثل التراجييدي الشهير «منوسلي» حتى انه يكاد ينهج نهجه ولو عن غير عمد في اخراج بعض أدواره كأوديب الملك

ولأبيض فضل آخر بل يد بيضاء مستظل مذكورة له بالحمى الشفاء مادام يتصل بالمسرح المصري فرد واحد يقول كلمة حق ولا يتكرر على الناس أشياء : ذلك أنه أول من فكر في اخراج شاكسبير على المسرح المصري وفلا أقدم على تنفيذ الفكرة غير هياب مع ما تتطلبه من الجهود الادبية والمادية وعهد الى الاستاذ الكبير خليل مطران بترجمة عطيل ثم مكثت ثم عملت .

وقد مثلها ابيض على مسارح القاهرة وكانت عطيل ثالثة رواية أخرجها في فرقته الاولى التي ألفها عام ١٩١٢ ومثل معها أديب ولويس الحادي عشر .

وبمناسبة حضور هذه الفرقة الانجليزية التي يرأسها مستر «انكنز» والتي ستمثل لنا ستا من روايات شاكسبير في دار الاوبرا الملكية رأيت

أن أسأل الاستاذ ابيض حديثاً باسم «الناقد» يدور حول شاكسبير ورواياته .

قصت الي مسرح وميس وأرسلت بطاقتي الى الاستاذ وتمكنت من مقابلته بعد انتهائه من الفصل الرابع من الوطن وأخذت منه موعداً اذا كان متعباً والوقت متأخراً وفي الميعاد تقابلنا

وأريد قبل أن أقول الحديث الذي دار بيننا الى القراء أن اتوء عن ذلك الجو الودي وتلك الروح الحلوة التي أجدها دائماً من الاستاذ ابيض . أشعر كأننا نحن أصدقاء تربط بيننا غاية واحدة ونسعى في سبيل غرض واحد وكان ليس بيننا ما يتوهم الناس بين الناقد والممثل . بل تجلس الى ابيض وما هي الا دقائق حتي تنظام على ممكن السر منه لالمهارتك في الحديث ودهائك ولكن لطيفة قلب هذا الرجل وسلامة طويته . يدفعه حبه للفن وذكرياته لتلك النضجيات التي قدمها في سبيله الى الافاضة بكل ما في قلبه دون ماموارة ولا دهاء .

ان عطيل على قسوته وشدة بأسه ولويس على دهائه وحيلته ، وأوديب على قوة مراسه ومكث الدموي ، كل هؤلاء لست أخشى شرهم اذ أجلس للحديث مع الرجل الوديع الهادي . الاستاذ جورج ابيض

— لقد أخرجت يا استاذ عدة روايات لشاكسبير فما رأيك عموماً عنه كمؤلف مسرحي وهل تراج الى تمثيل رواياته ؟

— لا أستطيع ان أعبرك عن مقدار شعقي بتمثيل روايات شاكسبير ، ان الليالي التي أمثل فيها أدواره اعتبرها كأعياد فلي في ذلك سعادة شخصية هي لون من ألوان أناية «مان الذي هام من صغره بشاكسبير وأغم قلبه بالاعجاب به أحس كأنما شاكسبير ليس غريباً عني وكأنني استمد من وحي عبقرته الفذة قوة أخرج بها رواياته التي أفضلها عن كل ما مثله . وأشعر دائماً اني في أدوار شاكسبير حر طليق أندفع بكليتي معه وأسيره خطوة خطوة وأعيش في العاصم من اخلاق أبطاله حتى ليتلاشى ابيض يوفي ويبقى نفسى ولا يبق الا عطيل او مكث او هملت .

لم أرك فرصة تسنح لي لتمثيل رواياته الا وانتهزها ولم تمر على دقيقة من يوم أن اعتليت المسرح الا وشاكسبير نصب عيني .

— كيف تصور بعض أدواره كمكث وهملت وما مكث ؟

— عطيل رجل مغربي تجرئ في حروفه دماء حارة وهو قائد كبير وله في ميدان الحرب جولات صادقات وقد انصرف الى الحروب حتى الخمسين من عمره لم يترك قلبه الحب وخفاة رأى ديدمونة المرأة القينيسية البيضاء التي تختلف عن بات جنسه في كل شيء فأغرم بها وملاك حب نياط قلبه وكانا كالسالب والوحد في الكهرا . ومن اجتماع هذين التقيضين تولدت شرارة قوة حارة لم يستطع قاهر الحيوش الا لمزعة أسماها وعطيل يحب ديدمونة حراً فربما هي نوعه قوياً في أثره وهو لطيفته العسكرية وصاداته القومية شهيد اسيرة دار النار والركل يفجر ويقود فاسم وتعود اليه رعته الاولى ولا تنس ان اميره وبيده الحب وكلما كان الحب عميقاً كانت العبرة شديدة قباله ، ومن هذه الناحية الصعبة وح باحو لحب واستطاع ان يدخل الشك في نفس

تحدث فيه الى من سنوات وقدمه الى الوزارة وذلك عن تأليف فرقة ومجبة للحكومة ؟
— لم انحول مطلقا عن هذه الفكرة انها الطريقة الوحيدة لتشجيع المسرح المصري بمثلين ومؤلفين وليس نقادها بالشيء العسير لو ارادت الوزارة ذلك

والى هنا انتهى الحديث وقت مستأدنا وكانت الساعة الثانية والنصف فثبتت والاستاذ حيث قطعنا جزءا كبيرا من الطريق معا نتحدث وتأخذنا الحمية فنمرح في السير ونهدأ فاذا بنا نبطىء في خطواتنا وقد نفق وتبادل رأيا أو فكرة فجائية خطرت لاحدنا ثم نعاود السير وهكذا فثينا في نصف ساعة ما يجتازه الناس عادة في خمس دقائق . .

وافترقا بعد ان حبيت الاستاذ شاكرًا عن وعن قراء « الناقد »

مطبعة البشلاوي وشركاه

بشارع طاهر أمام البوستان العمومية

تليفون نمرة ٥١ — ٤٢ بستان

وبعبدان الازهار شارع منصور بحور محطة باب الولى

تليفون نمرة ٣١ — ٤١ بستان

طباعة بالحروف والحجر، قاروقية للظروف

وكراسات المدارس، وورشة للتجليد

والدفاتر التجارية

اقرأوا مساء كل سبت

« الناقد »

— شاهدت هملت من منوسلى ومن زكوى ومن ساره برنار ولقد أعجبت بهم جميعا فلكل طريقة في فهم الدور واخراجهم فنوسلى مثلا كان هملت للتقم الغاضب بينما كانت ساره هملت الوديع الخيالي وقد أعجبت بزكوى لو لا ان جسمه لا يناسب الدور

— أى الطريقتين تفضل لتحميل روايات شاكسبير الطريقة الفرنسية أم الإيطالية الطبيعية ؟
— ان لى طريقي الخاصة في اخراج روايات شاكسبير بل وفي اخراج كل أدوارى . ولست أتقيد في ذلك بأسلوب خاص ولا أقلد مثلا خاصا بل أدع لخيالى العنان وهي التى توحى الى النهج الذى اتبعه

— مارايك في الروايات التى اختارتها الفرقة الانجليزية والتى ستمثلها على مسرح دار الاوبرا الملكية ؟

— لقد سررت جدا اذ منحت لى فرصة مشاهدة شاكسبير بلفته الخاصة مثلا على المسرح من مواطنيه. والحق أن معالى وزير المعارف على باشا الشمسى لجدير بالشكر على هذه الخدمة التى اداها للجمهور ولنا نحن أيضا جماعة للمثلين وتأكد أنى سأتهز فرصة راحتي فى الميالى التى لا امثل فيها وأحضر هذه الفرقة

على انى كنت أتمنى ان أشاهد أيضا روايتي مكث وبوليوس قبصر

— هل شاهدت أميدو كياتونى في روايات شاكسبير ؟

— لم أشاهده بدوليكى مصمم على حضور تمثيله خاصة في روايات شاكسبير

— هل يعنى الاستاذ ان يتحدث الى بصراحته التى اجدتها دائما منه عن رأيه فى الفرقة الانجليزية وعن رأيه فى كياتونى ؟

— اعنك بكل سرور
— هل لا يزال الاستاذ مصرا على مشروعه الذى

عطيل وما زال به حتى أظهر له الباطل فى ثوب الحق وجعله يوقن بخيانة ديلمونة وقتلها

أما هملت فهو شاب خيالى النزعة يسبح في خضم من الاحلام ، كثير التردد ، وثيق الاعمال فى الله والى هذه العقيدة الدينية المتأصلة فى نفسه يرجع سبب زرده ؟ مات والده ورأى أمه تزوج عقب هذا مباشرة من عمه فداخله الشك ولكنه شك منهم ؟ فما سمع كلمات شبح أبيه ثبت يقينه من حرمه عمه وأمه فاعتزم الانتقام ولكنه ظل يسوف من يوم لآخر . أما حبه لأوفيليا فهو حب أكيد ثابت ولكن هملت ضحى به فى سبيل القيام بواجبه

— هل تعتقد ان هملت كان مجنونا أم عاقلا ؟
— لا . . ان هملت عاقل حكيم ولكنه يتظاهر بالمجنون حتى لا يتنبه أحد الى ما فى نفسه ولما يعتزمه من الانتقام.

بقي مكث وهو رجل طماع ولكنه حبان . ولولا أن يرزوجه عليه ما أقدم على قتل الملك دلان مبدى ما كبت شديدة الطمع عظيمة الجراقة وهي التى نكالتها السحرية دفعت ما كبت الى ارتكاب فعلته . وليس الرجل شريرا بطبيعته ولكنه بعد قتل دسلان خشى ان يتنبه زميله بنكو الى السألة فقتله وسار فى الشوط الى آخره لاحبا فى الشر مادته ولكن دفاعا عن مركزه وعن نفسه على حد المل — القتل انقى للقتل

— وهل تنوى اخراج روايات أخرى لشاكسبير غير التى أخرجتها ؟

— اذا سمحت لى الظروف فالى انوى اخراج الملك لير وتاجر الندقية وبوليوس قبصر

— ما أحب دور اليك أخرجته لشاكسبير — عطيل .

— من الطبيعي انك شاهدت روايات شاكسبير من مثيلين عديدين فمن هم ومن الذى أعجبت من بينهم كثر من الآخرين ؟

عطيل

للمؤلف المسرحي والنقاد الفرنسي الكبير
جان ريشبان

الرجل الغيور وما انطوت عليه نفسه . اذا شئت
ان تبين العوامل النفسية التي تتنازع وتتنازع
فلن نجد خيراً من شخصية عطيل للدهشة . كما
أنك لن تجد خيراً من شخصية ياجو الفريية لتدرس
الجسد المقرون بالشر

ومع ذلك فقد اختلف بعض الكتاب في



(فردي مانج عطيل)

شخصية ياجو . فهم وخصوصاً الكاتب الشهير
مونتجو الذي نقل الى الفرنسية جميع مؤلفات
شكسبير ويعد في مقدمة المعجبين به من لا يرى في
شخصية هذا المخلوق العجيب شخصية الرجل الحسود
ولكن شخصية الرجل الشرير العادي الذي
تطورت في نفسه عاطفة الشر حتى بلغت به مدى
مبدأ .

على ان هذا التعليل خطأ فياجو لا يكاد يظهر
لنا حتى نرى فيه الرجل الذي يعرف تماماً انه
شرير . الرجل الذي يتألم من « مادة غيره » . الرجل
الذي يرغب في امتلاك الغير وايدانهم . الرجل الذي
لا يشعر بسعادة من نفسه الا اذا حطم سعادة غيره .

ليست قصة عطيل من مبتكرات شكسبير
فقد نقلها اليها الكاتب الايطالي سفتيو واسكنه
صور لنا ياجو عاشقاً لميدمونه وأنه لم يعمل على
ايداء رئيسه عطيل الا لانه يحسده ولان ديدمونه
قد نبذت حبه وحطمت قلبه . ثم يرينا كيف
توصل ياجو الى الانتقام منها وقتلها تحت انقاض
منزل يسقط عليها وكيف يغنى عطيل ولا يمتزف
بجريمته .

حادث فظيع ولكنه لا يزيد في فطاعته مما
اقرأه في الصحف وكان لا بد من وجود رجل
مفكر كشكسبير ليجهل من هذا الحادث البسيط
رواية عظيمة شيقة ودرسا عميقا للشهوات وتحليلها
دقيقا لدميات

يقينا أنك اذا شئت ان تدرس يوما شخصية



(صورة طبعية لمون سوالي)



(الأستاذ خليل مطران معرب شكسبير)

الرجل الذي يعلم كل ذلك ويعمله مرتاحاً
ان الرجل الشرير . الرجل الذي يعلم يوم
الشر ويقدم على ارتكابه : هذا الرجل به
وجوده بقدر ما يندرس وجود العاشق العظيم
المبغى القذ

هذا فذ في نوعه وكذلك ياجو فذ في نوعه
أما عطيل فهو الغيرة المجسمة وقد مر
شكسبير كيف يصور في هذا الشخص من
العوامل القاتلة التي تعمل من الرجل الهادي . وقد
مفترسا .

والحقيقة ان عطيل ليس بالرجل الغرور
بين الخائفة والاربعين والخسعين وقد تزوج
فتاة فنية ذميمة لم تتجاوز الثامنة عشر من عمره
فأول طاهرة توحد بين الاثنين هي طاهرة .
وتلك الطاهرة تكفي لتجعل من الرجل الإبر
سفاحاً انياً

ثم هو من أصل عربي وهذا العربي أكرم
يكاد يكون عبداً أسود وهو يقول ذلك من فقه
« اذ أنى اسود »

ثم هو جندي والجندى يحب عباده
كل ما يفوقه الى طريق الجند



(أحد كبار المثاليين الأنجليز في عطليل)

فقد تأصلت مثل هذه العوامل من نفس إنسان
فمن الصعب أن لم يكن من المستحيل انتزاعها لأن
النفس تأبى أن يتزعج منها ما قبل اليه ورتاح
إلى وجوده

ومن جهة أخرى فديدمونة التي تحب محاطة
بهاشية من الشرفاء والضيباط الذين يماحون لها
بأنظارهم ويبدون إعجابهم بمجهاها وم كذلك من
أركان حرب زوجها .

ثم إن ديدمونة على خلق خاص غريب على
أنها ليست امرأة فاسدة الاخلاق او منحلّة ولكنها
مبالغة إلى الفضول وحب الاستطلاع وقد رفضت
الاقتران بأجل فتیان البندقية ارضاء لفضولها
الذي كان يدفعها إلى احضان ذلك العربي الاسود
فهاجمت بحب هذا الجندي الشجاع

ان في فعلتها هذه نوعا من الفضول غريب
مدهش وإن قدر لديدمونة ان تخلق في مثل عصرنا
لحكنا عليها بأنها امرأة عميلة .

هذه العوامل المختلفة التي اجتمعت في هذا

الرجل الذي اصيب بداء الحب جعلت من عطليل
مثالا مجسدا للعيرة

وقد اشتهر شكسبير بكثرة المفاشات في
رواياته . أما اللطاف فهو ممدوم فيها لانه يصور
الحوادث كما لو كانت تقع بفعل القضاء وايسر
نتيجة فعل ما

وخير دليل على ذلك ان ياجو يشرح لنا
انه يستحق رتبة الملازم التي حرره منها عطليل
ليسدها الى كاسيو الصابط المتعلم الذي اسبل لدى
نحبه النساء ولذلك زى ياجو نائرا على رئيسه
عطليل



(ديدمونة)

ولا بد أن تعلم الادوار التي مر بها
عطليل وياجو لتحكم على الاول بالغيرة وعلى
الثاني بالحسد للقرون بالشر

اختطف عطليل ابنة الشيخ برابانسيو
ديدمونة الجلية وزوج منها فلا يحتمل ياجو
ذلك ويوقظ برابانسيو بصراخ وصيحات
مزعجة تتخللها عباوات قنرة والفاط بذيبة .
ينبته بان ابنته هجرت الدار مع العربي . ولما
جأ كد برابانسيو من حمة الخير يسرع اليه
عنها فيصادف في طريقه عطيلا ذاهبا بدعوة
من « الموج » .

يحاول برابانسيو الانتقام منه ويهجم عليه

ليطعمه ولكن عطليل يوقظه وينهض معاً إلى المجلس
كيف تسقى لهذا العربي لهذا الاسود لهذا
الرجل الذي باهر الحسنيين أن يختطف فتاة لطيفة
جميلة فتاة غنية سائلة اميرة هريفة ذات نفوذ ؟
اني له أن ينال منها ما ورا بالمكن بالسر والشهوة ؟
وعلا ما كاد يقف الشيخ برابانسيو في حضرة
الدوج حتى بدأ باتهام عطليل .

على أن عطليل كل وديما في دفعه سادحا في
أقوله . يحب ديدمونة ويكفي أن تقرأ الاسان
دواء عن نفسه ليظهر ما بطوت عليه نفسية ديدمونة
من الفضول وحب الاستطلاع اللذين اقيها بين
احضان عشيقها .

ويكفي أن تصفى الى أقوال ديدمونة لتعلم مقدار حبها
لعطليل . ولتعرف أنها كانت تحبه من كل قلبها كما أنك
تدرك أنها كانت تعلم تماما أن العاشق يقدم ليس فقط على
كره النساء ولكن على قتلهن لان المرء يقتل مدفوعا بامل
الحب أكثر منه مدفوعا بامل الحقد .

(البقية على صفحة ١٨)



(مونوسللي مي عطليل)

الوطن على مسرح رمسيس

أخرج مسرح رمسيس في الاسبوع الماضي رواية الوطن لساردو والرواية كما يعرف القراء أخرجتها من أصابع فرقة السيدة فاطمة رشدي وقد تحدثنا يوماً عن المؤلف بما فيه الكفاية وعن نفس الرواية وما فيها

من نقط القوة والضعف ،
ولسنا في حاجة الى إعادة شيء
من هذا خاصة والمجال
لا يتسع لكثير

أول ما لوحظ على اخراج
الرواية في مسرح رمسيس
ذلك الارتباك المتفشي في كل
نواحيها وعدم اندماج الممثلين
كما يقولون .. وذلك ساءت
نظرة الجمهور في الرواية
من لياليها الاولى ونستطيع
أن نقول ان هذه الرواية
تتطلب من العناية والاتقان
في مختلف أجزائها الشيء
الكثير

كان الاستاذ ابيض في دور
ريزور وقد شعر الاستاذ بأن
شخصية ريزور هي شخصية
الرجل الذي يقدم على
التضحية دون تريب والذي
يشكر سعادة نفسه وراحته

في سبيل وطنه وفي سبيل زملائه ، ومثل هذا الرجل لا يكثر من الحديث
عن نفسه ولا يجاهر بضعفته بل هو يكتم كل هذا في قلبه . وكان الاستاذ
يراعي ذلك في كل مواقف الدور وكان يحسن كما يود الانعلاق والثورة
التي تعودها على المسرح فتزعم شخصية دوره جانب الهدوء والنبات وكنا
نحس كذلك بما بين ريزور وبين نفسه من المراك وبما بين جورج وبين ريزور
أيضاً من التضال!



(دوق دي رانج) من رسم « فديك »

وكان يوسف وهي في دور كارلو ولقد أصابه مرض في نهاية أسبوع
الشرك كاد أن يمنعه عن الاشتراك في تمثيل الوطن وفعلًا حضر احمد افندي
علام الدور على ان يوسف غالب نفسه وقام بالدور ومن الغيب أن ننتهز هذه
الفرصة لتحدث عنه ... اذ قد تعاد « الوطن » بعد قليل وعندها نستطيع
أن نقول كتنا عن يوسف في كارلو

وكان زكي افندي رسم في دور دوق دالب فجميع فيه نجاحاً لا يأت
به وصور لنا شخصية هذا الرجل الشرير القاسي تصويراً أحسن كما أظهر

نقطة الضعف التي كانت في
الرجل وتلك هي ضعف
البنوية لا يفته وفائيل
وكل حسن افندي البارود
في دور حوباس ومختار افندي
عش في دور قارع الاحرار
وقنوح اميدي نشاطي
دور سكوت دي تروري
الحاري الساحر من
وقعت دور دلورير
السيدة زينب صدي في دور
في مجموعته وتموقت فيه تمرد
طاهراً عن السيدة فاطمة
لولا بعض مواقف كان
تستدعي منها قلباً من
الشدة والعنف ... وكان
الآنسة امينة رزقي في دور
رفائيل ولا شك انه من
أحسن الادوار التي
أخرجتها فتلك الطيبة
والسذاجة وهذا القلب النقي

التي حبا وعطفاً كل هذا هو بعض ما عرف عن أمينة رزقي
ويرى القراء على هذه الصفحة صورة دوق دي رانج الذي أنار الحرب
على الاسبان ونال النصر عليهم في حرب الثلاثين وفاز باستقلال بلاده
والصورة من رسم « فديك » للصور الهولندي الشهير وهو من أشهر
المصورين العالميين وله مدرسته الخاصة ، ومن الغريب ان هذه الصورة
موضوعة في اليوم في المتحف الامباني بمدريد

المؤلف المصري هو الدعامة الاولى

للمسرح المحلى

قد لانكون مبالين اذا قلنا بأن الجهود التي تقوم بها مسارحنا في سبيل اخراج روايات افريقية لا تفيد الجمهور ولا تدعوه الى الثقة في تلك المسرح، اذ كلها محاولات عقيمة ولم يعد يخفى على الجمهور ما يبطون تحت تلك المحاولات من هدف وتقصير.

جميل أن يخرج «يوسف وهبي» عشرين رواية جديدة، وجميل أن يخرج «فاطمة رشدي» أربعين رواية جديدة، وجميل جداً أن يشهد الجمهور ستين رواية جديدة أو أكثر، ولكن أليه نعمة بمنحها ذلك الجمهور المرحق من مشاهدة هذه الروايات «الستين» وحكماً تحدثنا عن حياة أجنبية لا ينعيننا أوت تراها وعن من احبها لا ينعيننا أن تطالعنا مسارحنا المصرية واد كان القرض من عرض هذه البضاعة الغربية أن يهر الجمهور بمطمة الفن ويؤخذ بروعة المظهر وان سا في دور السيفها خير غناء، فهناك تعرض الروايات دقيقة غير مضطربة ولا مملوكة، وهناك تبدو المناظر المتواليه اكثر روعة واشد صحراً وجمالاً، والاختصار هناك الفن دقيق يأخذ بالشاعر والالاب

الامصريون قبل كل شيء، ويجب أن تمثل المصرية في كل لون من ألوان حياتنا، والحق ليس من لون الاحوج لان تظهر فيه مصريتنا اكثر من لتمثيل ادهو الفن الذي يد جميع الفنون وكاد يستظهر فيها، وحياتنا المصرية بمحمد لله مليئة بالعجائب والمناقصات، مليئة بمادات اشادة والتفايد الدية والمقائد التي كلها شموذة وخرافة وكلها تنطق بمعنى لا يشرف كثيراً، فان قلنا هذه الحياة المتشعبة والواحي المشابهة الالوان الى المسرح وحاولنا في ذلك

اليوم

بمحتها وتحليلها واظهار عيوبها البشعة وضاعفها التي نلسمها ونشعر بها، ومع ذلك لا تفكر في سرها وسبيل علاجها، لو انا قلنا ذلك لقلنا بأجل خدمة الفن اذ انا مسطهر صادق، ولقلنا بأجل خدمة للمسرح اذ يتركز على «المطية» وهي التي دعوا اليها كثيراً، ولقلنا بأجل خدمة للجمهور من ناحية التثقيف الفني على الاخص والاستطاع من غير كبير عناء أن يكون جمهوراً فنياً فهو اذا قد صدق واذا تحدث فن معرفة اذ ان ذلك قد يشهد على المسرح هو بعينه ناحية من نواحي حياته التي يراها ويسمع عنها ويدي رأيه فيها عند كل ظرف وفي كل مناسبة

يزعم اصحاب الفرق أن التأليف المسرحي ضعيف لدرجة أنه لا يصح أن يقال ان عندنا مؤلفين اكفاء ولكن الواقع يدل على ان في هذا الزعم كثير من المبالغة والاسراف، فلما ان التأليف ضعيف فهذا صحيح، ولكن ليس معنى ذلك أن نلقه الى أن يقوى، وكيف يقوى وهو بعد في مهده لم يسمح له بالتدرج والتعهد والتثقيف ا على انا ان قارنا بين هذا التأليف المبتدىء الضعيف على ما هو عليه، وبين التأليف الفرنسي او الانكليزي أو غيره في بدء عهد لم نجد ثمة فرق كبير، بل لو جدنا ان بهذا التأليف الفرنسي نفسه او سواء كثيراً من السخف والاضطراب عفا عنه تأليفنا الحديث العهد، بل نستطيع أن نقول بأن روايات «كالدبايح» و«عاصفة في بيت» و«الحاكم بأمر الله» و«احسان بك» وغيرها كانت أخف وأغزر مادة من كثير من تلكم الروايات التي لا يزال، واقوا العرب يطالعون بها شعوبهم حتى

ونحن اذا تذكرنا عهد «كشكش» وامننا النظر ملياً في تلك الشخصية التي كان يظهر فيها ثم فكرنا في نواحي الروايات التي كان محورها هذا العهد «كشكش» لا يقنا لها، برغم سخفها وتبذلهاء طالعنا بجانب كبير من عيوبنا واستهتارنا وبالتالي ارادنا الى حد ما وعن غير قصد من المؤلف التي ادراك عيوب فاضحة يصح بل جدير بنا ان نعمل على دفعها والحلاص منها، واذا كان هذا أثر تلك الروايات السخيفة التي كان محورها «كشكش» فقد اذن كيف يكون أثر روايات أخرى تكون اعرق فكرة واسمي غرضاً وأجل غاية. نعود الى اصحاب الفرق ونسألهم عن السبب الرئيسي لترجيحهم بالروايات الغربية ورأىهم الاخرى المصرية الموضوعة، واما نخشى أن يكون الجواب واحد لماتين الفكرتين فكرة السكب المادي لتروج بضاعتهم على حساب المناظر المائلة واللابس المزركشة وغيرها وفكرة ان اخراج روايات مصرية كثيرة فقد تفتت الجمهور امنية ومهموهم يعتقدون أن هذا لتمثيل المصري «بلدي» ومن ثم يكون اعتقاده في المسرح المخرج لهذه الروايات شيئاً الى حد كبير، ونحن نميل الى أن يكون السبب غير هاتين المكونتين السخيفتين أي نميل الى أن يكون السبب معقولات طبيعية وأغنى به قلة العرض غيب ولكنا من ناحية أخرى لانشر بميل من اصحاب المسارح الى قبول العروض وما احسننا يوماً تشجيعهم له بصفة جديدة

والواقع ان الجمهور قد مل هذه البضاعة التي لا يسفها وان ساعها هو لا يستطيع أن يزدريها والواقع انه يشعر بشغف طبيعي وتطش حار الى أن يرى «قوميته» على المسرح تعرض في صورة فنية صادقة، والواقع انه يألم كثيراً كلما طالعته الاعلانات بأسماء روايات أو أسماء أشخاص هذه الروايات اذ انه لا يشعر بالصلة القومية تربط ما بينه وبينهم ولا بالوحدة الوطنية تجمعهم بل على النقيض انه يشعر من اعماق قلبه بشيء من الانكار والالقباض

كاتب

(بقية حملت من صفحة ١١)

وهنا يصح للإنسان أن يسأل نفسه عما إذا كان هذا الفن يدين بالآله... أن الشك في معتقدات إنسان هو وليد تفكير بشري عميق... فالارض التي نبت فيها « حملت » والنصر الذي عاش فيه والشعب الذي وجد بينه، كل هذه الظواهر تفسر من غير عناء وحشية حملت ومحجته... على أننا يجب الايقوتنا ان « حملت » كشخصية منقولة تنسب الى عهد بعيد من ظلمات العصور الوسطى وكرواية قاتها تنسب الى القرن السادس عشر كما انها وضعت في إنجلترا... وبالاختصار، وبالرغم من تلك الحجب التي أحاطت مؤلفات « شاكسبير » فإن الصور التي ستمثل بها ألمانا أبدا جميلة لن يمسا مسخ، هي الصورة التي رآها « جوت »... وفي الواقع لا زال بهملت كثير لم نطعمه بعد وهو بعد حي خالد... ومسبق أبدا كما هو غامضا غير واضح ومبهما غير جلي... على ان ذلك لا يجب ان يزجنا او يهبطنا في حيرة وقلق بل بالعكس انه يذكرنا قينا باليقظة ويهبطنا أبدأ نسعى وراء تلك الاسرار العاطفة بنية الوقوف على حقيقتها، انه بحق يشبه كل كائن حي، اذ أين ذلك الانسان الذي لا غموض فيه والذي يبدو واضحا لغيره ونفسه؟ ان « شاكسبير » هنا كما كان في بعض من رواياته قد أظهر تشديده للحقيقة وكان امينا صادقا... وزيادة على ذلك قد أظهر النفس الانسانية في صورة بسيطة... أدنى مما فعل « كورن » و« راسين » و« موليير » ولكن حملت كان أكثر حياة بسبب كل ما اختفى في طبيعته

لهذا، ورغم ان « حملت » كان صيا كثير السخف والهراء، فانا نلاحظ فيه سمات احزاننا ونقرأ في نفسه كل أمراضنا التي لا نطقن لها، نراه يعبر عن كل ما يدور في خلد العالمين، من رجال ونساء الدين حزونا وتألوا وعلموا اليأس واستثمروا القنوط والفشل... وهذا هو السبب في ان شخصية « حملت » هائلة

ان قصة « حملت » في موضوعها تشابه قليلا « الشونوري » و « الالكسيرا » وان « شاتوبريان » قد وفق تماما حيث قال : « ان بطل شاكسبير خطيب مسيحي واث المراماة الاغريقية قد سميت فوق خيالنا »

لكن « حملت » دانياركي قديم... وقد كانت الدانياركي في تلك العصور للظلمة الوسطى نصف بربرية ومحجية وكانت عقلية شعبها بسيطة سيائية، كانت مهد الحرافات ومسرحا للاوهام، وكان ملوكها غوول على مسترمة بيضاء ويرتمون اقراء الكثيف، « حملت » وليد إنجلترا في القرن السادس عشر حيث ولد الانقلاب الفكري وما يتبعه من ثورة على العقائد الدينية الجامدة والتجديد والفلسفة، حيث ولدت الفلسفة الصغرية الفرنسية الفذة، حيث ولد « لامارتين » و « دي موسيه » اي شيء تركه « حملت » ولم يدعنا نعمن التفكير فيه، انه جعلنا نفكر في اشياء كثيرة لم نرجع أنانفسها ونضني الى وحيها كأنهمل في احلامنا.

حامد عبد العزيز

(بقية عطيل من صفحة ١٥)

على أننا لا نتقل الى الفصل الثاني حتى نرى يا جو قد بدأ في نصب لشرك الجهنمي لايقاع فريسته لانه يتألم من سعادة الماشقين فيدفع كاسيو الى الشجار مع أحد سكان المدينة ويتم له ما يدبر ويفضل الضابط من الخدمة ثم يحمله على السعى لدى ديدمونة لتتال من عطيل الصفوغة ويتم له أيضا ما يريد لان عطيل يحب ديدمونة ولا يرفض لها طلبا.

وهكذا تضع لنا غصية هذا الرجل الحبيثة ولا نكاد نصل الى المشهد الذي تتحل في غيرة شكسبير حتى يتبين لنا مقدار الدور الذي لعبه يا جو لتحويل حب عطيل الى غيرة قتالة. ولا ينتهي بقوله :

— هيا، هيا، ياسيدي القائد لا تفكر في هذا حتى يصبح به عطيل :

— بعيدا، أنت، ابتعدا لقد وضعتني على آلة التعذيب

والآن ها موم الفيرة قد سرث في جميع الباف عطيل ويشعر هذا بأنه فقد كل شيء، فقد كل ميزة ويتوهم أنه لم يعد قائدا عظيما، ويصبح : « وداعا، وداعا أيها المواقع الحربية، وداعا أيها المجد وداعا أيها الطبول... » ولكن في الواقع لا يفكر عطيل الا بديدمونة، لا يفكر الا في أنه قد تقدمها ويعود الى يا جو يطالبه بالبرهان ويقبض على عنقه حتى ليكاد يخنقه وهما يتجسم لؤم هذا المخلوق القطيع اذ يحجب

— هذا هو جزاء من يحب الناس أوها !
أيها العالم الفظيع !

وكان لابد لياجو أن يأتي بحجة تؤيد ادعاءه ولكن كيف الوصول اليها، وهنا تنشأ فكرة المدبيل، المدبيل الرهيب الذي امرم البار وادى الى الحرم

على أن عطيل كان يحب ديدمونة فوق كل شيء فكان يتردد، لا يريد أن يقدم على الجريمة، يحاول أن يعدها عن محبته، ثم يصفي الصاح ويقرب من سريرها وهي راغبة ويقتل شفتها، وتستيقظ ديدمونة وحيدة تستيقظ العبرة في فؤاده فيقتل

ولما يؤتي بكاسيو الجرح ويؤتي بياحو السجين تنص اميليا زوجة يا جو كيف سرق هذا المتدين فيحاول الدفاع ويظعن زوجته ولكنه لا يقتلها ويتم عطيل بحقيقة الامر واذالة يا جو فيدفع نفسه ويموت وهو يردد ذكر ديدمونة وحبها

— اه اه اه ! ديدمونة، اقبالك، اقبالك قل ان اقتل نفسي، ليس لي غير هذه الوصية، اقتل مني لاموت في قبلة.

عن ريشبان سليم نعه

صالة السيدة بديعة مصابني

أكبر وارقى صالة للغناء في القاهرة

تفتح أبوابها للجمهور الرقي من عشق الطرب والرقص الفني البديع

حيث تغنى وترقص الفاتنة الرشيدية

بديعة مصابني

وترقص السيدتين

وتغنى

الآنسة ماري

شفيفة وليلى

كل ثلاثاء حفلة خصوصية للسيدات في الساعة ٦ مساء

تياثرو المايجستيك

فرقة على الكسار

تقدم كل مساء رواية ((الحساب)) تقدم كل مساء

أوبرا كوميك ذات ثلاثة فصول

تلعين	فيلم
بديع	فندي خيرى
الاستد الشيخ زكريا احمد	

يقوم بدور (بطل الرواية) بربرى مصر الوحيد

على الكسار

المثلة الرشيدة السيدة

المطرب اشهر الشيخ

وتليد رشدي

حامد مرسى

حفلة طرب فوق العادة

مسرح ومسيس

يوم الاحد ١٣ نوفمبر الساعة ٩ ونصف مساء

يحيطها مطرب الامراء والعظاء

الفنان الكبير الاستاذ

محمد عبد الوهاب

على تخت آلات الطرب

مؤلف من خيرة رجال الفن والموسيقى بادوار وقصائد وتواشيح جديدة

من (تلحينه) ومن نظم (أمير الشعراء)

هدوا محزون محلاتكم

شاكسبير

تاريخ حياته



عمره يلعب ويلهو مع اخوانه ، وفي نفس هذه السنة وقع في « ستراتفورد » حادث خطير يلخص في أن حوطين من تلكم الاحواق الخوابة ، واحدة كانت تحت حاية الملكة « اليزابيث » وكان مملوها يسمون « خدام الملكة » اما الاخرى فكانت

في ٢٣ ابريل سنة ١٥٦٤ ، وفي مدينة (ستراتفورد أن أفون Stratford - on - Avon) وفي منزل ريفي بديع تنطى وجهته قوائم وعمد سوداء ، كان ينعم في مهده الحشى طفل مشرق صغير ، وكان طبيعيا أن يعجب أباه وأمه ويغبط به لاشيء سوى أمها والديه .. وكذلك كان شأن الجيران الذين يلدون لرؤيته . ان ابويه مازالا محبان به ؟ ولكنهما لو كانا قد علمنا بأن الروايات التي سوف يكتبها وايم الصغير ستظهر وتمثل في جميع أنحاء العالم ما حيت « الانكليزية » فان احباهما به ، لاشك ، كان يبالغ مبلعا كبيرا جدا درج به الزمن فهو الآن في الخامسة من



(شاكسبير)

تنسب الى « ايرل اف وورستر » وكان ان قصد المثلون الى بيت والده شاكسبير ليتفاوضوا معه في شأن رواياتهم فقد كان جون شاكسبير عميدا للاتحاد لتمثيل ؟ وهنا يجب أن نغزم بأن وليم الصغير لا بد أن يكون قد سمع وفهم عن الامر شيئا اذ انه كان يحضر مجلسهم .

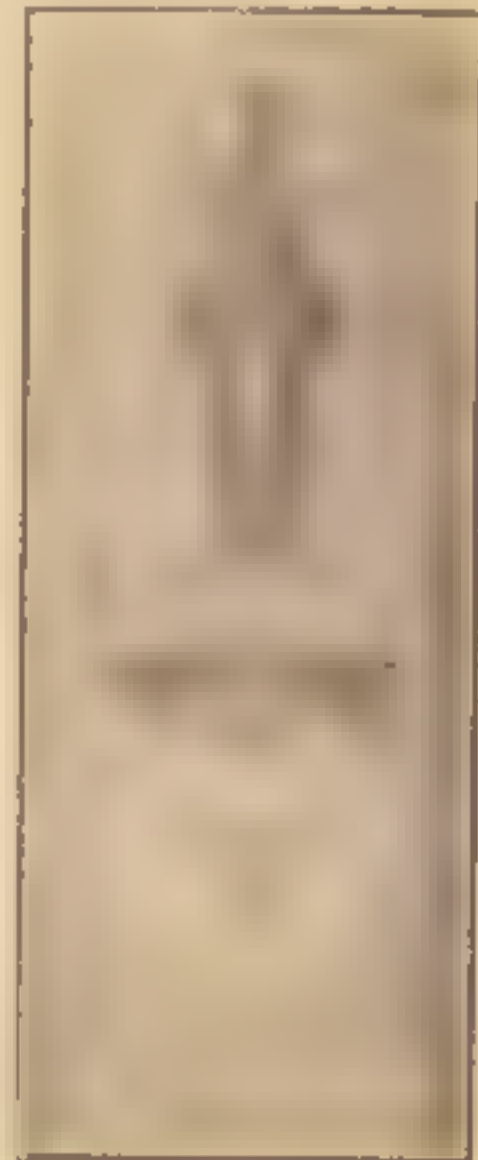
انه لصعب حقا اذ رأى ان الذي تعلمه عن الرجل الذي تفخر به جميعا أقل من القليل ، انما يمكننا — عن طريق الخدس — ان نقف على مجمل حياته الناشئة من وقائع اطهرها في بعض رواياته

دخل كسائر الاطفال الذين في سنه مدرسة أولية كانت لا تبعد كثيرا عن منزله ، وهي بناء غير

(نثال شاكسبير في كنيسة ستراتفورد)

منسق الوضع اقيم من شجر البلوط . ولا زال زاهيا كما زاهى شاكسبير نفسه . في هذه المدرسة تعلم القراءة والكتابة . وفوق ذلك تعلم اللاتينية كما تعلمها أيضا ذلك الولد اللاتوني الصغير « وليم بيچ » وهو من حدثنا عنه في رواية « زوجان وتصور السعيدات » فلما تعدى دائرة الاماء والضائير التي كان يتعلمها مع « وليم بيچ » كان يقرأ بعض قطع « لفرجيل » و « اوفيد » و « هوريس » وغيرهم من الكتاب والمؤلفين اللاتينيين ، ولا شك في ان اساتذته كانوا يقرضوه بعض كتب ترجمة اذ تبين لهم انه على عكس اترابه ، كان مغرما بالاطلاع والتحصيل

في أثناء عطلاته المدرسية وفي ساعات فراغه كان دائما يتحول في الادغال والراعي حول « ستراتفورد » ملاحظا في ذلك الزهر حين يفتح والطير حين يرفرف والنسيم حين ينساب ، وكثيرا ما كان يجمع الزهور على مختلف أنواعها ويحملها الى امه وهو منبسط ، انه قد شغف بتلك الزهور جميعها والآآن فقد غرسها في الحديقة التي خلف منزله حيث تعود ان يلهو ويمرح ، بان



(النثال المقام به في باريس)

الرجيل عن سترا تفورد بعد أن اتهم ، كما قيل ، بقتل «مضى غزلان سير» «توماس لاي» في «شارلوت بارك» ، انه لم يجزع ولم يزحج نفسه اذاه زوجته واولادها الثلاثة ، ولو انه عالا شئت فيه ، كان يدمهم بالمال من وقت الى آخر

والآن قد بلغ شاكسبير الحادية والعشرين وهو — على حد ما علم — لا يعرف له عملا يستطيع به أن يفوت نفسه ، ويرى أنه قد التحق كمدرس في مدرسة رفيعة مدة غير طويلة ولكنه في السنة التالية ١٥٨٦ وجدناه بقاة في لندن ، لم يكن لديه هناك من أصدقاء سوى رجل من سترا تفورد كان يعمل كعاشق في «أرمان» مقفلة وأن نخدمه نخدمه لاثنتي عشر سنة في المسرحين اللذين في المدينة ، المسرح الذي في «شوريدانش» (The Theatre in Shoreditch) والذي كان قريبا من مزارع المود حيث تعود «وتشرد الثاني» أن يلهو فيه مع الملكة الصغيرة بن صدوقه من رمال بعيد

وله انه كان في لندن وقد مسرحه من مظلمين

(القبة على صيغة ٢٤)

ولقد تاجر في جميع أنواع الحرف كالحبوب والاختشاب والجلود المدبوغة التي كان قد انتاعها بثمن بخس من مزارع حبرانه في «استراتفورد» ولكن الاثمان هبطت دفعة واحدة ولم يعد يفكر في القير لمساعدته . . أما وليم الذي كان في هذه الآونة ابن الثالثة عشر فقد ترك المدرسة ليعمل فيبيع على العيش اوبيه وذويه .

انا لا عرف شيئا البتة عن السنين

التالية ولكن بعد أن زكيا وليم في الثالثة عشر فاما زاه في الخامسة عشر ، شاعروا من وحة



(المنزل الذي ولد فيه شاكسبير)

في السادسة والعشرين كان سمها وهي عذراء « ان هاثواي Anne Hathaway »

بعد ثلاثة سنوات احرا أسرع شكسبير في

(شاكسبير ياتي فصيحة بين يدي الزناث)

انواع كثيرة أخرى حدثنا عنها في بعض رواياته ينقل من حولها الطير في بفاع شحي كما تعمل في مايو حيث يصبح الجدول الابيض مليا رقرة لسكن وليم لم يكن دائما في الحديقة وحيدا اذ كان كافا بالمشقة والجماعة . وما أحب شيئا أكثر من وجوده بين الجماعات المزدهجة في الاسواق العامة مصفيا للاحاديث التي ترسل في حساب وتبذر في غير حساب وفي الحين بعد الحين كان يدمج هو الآخر في تلك الاحاديث ويبدل برأيه بين الجماعة ذالم تسكن لديه أعمال كثيرة هامة

كان يلجأ لسماع قصص عن الماضي البعيد عن عجز كان صديقا لايه ، وما كان ليذبح فرصة تمر دون ان يهمن النظر بعينه أو يلتقط السمع بأذيه . . فاذا خلا الى نفسه فسكر وفكر فيما رآه أو سمعه ثم يتصور قصصا تدور حول هذا كله وبعد مرور سنين قليلة دونها وها نحن الآن نقرأها في رواياته الاخادة الساحرة .

وبعد قليل من الزمن كان «جون شاكسبير» الاب قد انفق أموالا طائلة في غير وجهها فرزح تحت عبء دين ثقل وقديكون ذلك لسوء حظاه ولكه كان احقا جدا دلحا الى اقاوم الذي يعقد الاعمال ويزيد للعقد منها تعقيدا



(شاكسبير لايت صير شاكسبير)

(الملكة اليرث)



مشقة و مؤفة

كلنا نعرف ان الانسة أمينة رزق ممثلة فديرة
ومحبوبة الا أننا نجهلها كاتبة عبقرية وقد أرادت أو
صممت على ان تكون مؤلفة فديرة كما هي ممثلة
فككت رواية وعرضتها على الاب كلى الاحترام
عبد الجواد افندى لتسليحها وايداء رأيه بها

فقرأ عنوان الرواية .. ورد لها ثابيا .. فسألت
لم أرجعها فقال .. الكتاب يقرأ من عنوانه
يا آنسى العززة ... لا بأس اجملة سأقرأها لما
أفضى ١١

ثم وضعها في درج المكتب وأهل عبد الجواد
افندى الرواية .. ولجأت الانسة للمؤلفة بعد مدة
لتسأله رأيه .. فبحثت عنه فلم تجده

ثم بحثت عن الرواية في ادراج المكتب فلم
تجدها وهنا كان حزن أمينة شديدا جدا للغاية

خاطبت اسماعيل بك وهي في مكتبه الخاص
بالتليفون وسألته عن عبد الجواد افندى وألحت
في السؤال عنه فهذا روعها وقال سأرسله لك

وكان عبد الجواد منهكاً في عمله .. فأخبره
اسماعيل بك بأن الانسة أمينة تريد في أمر هام
وأكد له أهميته ... وفعل ترك عبد الجواد العمل
وذهب الى الانسة فوجدتها كثيفة حزينة الدمع
يتفرق في عينها ...

وقاجأته بأنه ضعيفة خرجت من صدر مكلم
... وقالت

روايت ضاعت ١١ فين هي ١

وهناكاد عبد الجواد يسحق من الغيظ لتوكة
العمل وتكليف نفسه الذهاب اليها فقال لها بجد
يا سلام عليك يا أمينة ١ .. ندهالي عشان
نسأليني عن روايتك الخرافية ١٠١ .. أنا عارف ١
أما أبلغ المحافظة عنها بمكرك بالافوها .. وأخيراً
انسجت الانسة للمؤلفة تنسب حظها في التأليف ١
في ربوع الشام

يعلم القراء أن الاستاذ جورج ايض قام برحلة
كبيرة في أنحاء سوريا والعراق فطاف أكثر مدنها
فكان يقابل هناك بالترحاب وكان الاقبال عليه
عظيماً .

كان الاستاذ ايض يسند بعض الاهازج الصغيرة
في رواياته الى بعض الشبان العواء من سكان تلك
البلاد ، ففي ليلة من الليالي في بيروت كان على
أحد العواء أن يخاطب الاستاذ جورج على المسرح
قائله . ماذا تريد يا مولاي

لا ايه لخداثة عهده بالتخيل وعدم ظهوره على
المسرح قبل ذلك ارج عليه ونسى هذه الكلمات
فقال لاهجته السورية

شو .. ايش بدك معلمي .

حامي حى الفنون

يظهر أن السيد ايلي الدرعى حامي حى
الفنون وابلو الفرعونى الذى هبط مصر فجاء ماض
جديد في خدمة الفنون لا يقل عن حاضره
للتشرف

وعن زوى لقرائنا قصتين لمسيو ايلي

الدرعى دون تنسيق على سبيل الفكاهة المحس
عام ١٩٢١ زارت السيدة ميرة المهدية كبرى
مطربات مصر وكروانة العصر السنبلاوين شين
ليتين فيها ، ففضت ليلتها الاولى في لوكالدة صبرة
تدعى لوكالدة (جمه) وظلت طوال الليل في كر
وفر مع جماعة من الناموس ، ولم تجد مقر الفصاء
الليلة الثانية الا في (فيلا) للسيو ايلي الدرعى على
شاطىء نزة البوهيه في نفس البلدة ، وهناك مدت
موائد القعب وخضرت ميرة وتصادف أن جاءه
في ورق القعب ثلاثة دام - بنات - فضايرت بمبلغ
كبير ولم يهرب مسيو ايلي وكشف ورقه وكان
عنده اربعة فاليه - أولاد - ومدت منيرة يدها
وأخذت النقود من على الطاولة وكانت نحو مائة جنيه
مصري وكشفت ورقها وليس فيه الا ثلاثة ورقات دم
فدا سألتها ايلي عن الورقة الرابعة قالت انت مش
شافى ١

والسيدة وطمة قصة تقارب هذه القصة ول
نفس الاكل ونفس القلا .

ذلك انها في زيارتها الاخيرة للسنبلاوين الى
أخذت فيها الصور التي نشرتها بعض الزميلات كل
يشت تلك الليلة في نفس الفلا شقيق السيو ايلي
نادمو السيو كايان عذاب اليها هذا ل تعنى فامتدح
مبدئياً ثم قبلت وفي اثناء ذلك تقدم الخادم باعيرة
وأعطاهما القصبان وأخذ الطبق

فسألته . يتأخذ الطبق ليه ١ .. انت حاتم فقط
ولم يكده مسيو كايان يسمع هذه الكلمة حتى

قام ووضع في الطبق مبلغ مائة جنيه

علوم ومعارف

علم الحيوان :

هو علم يبحث في شؤون الحيوانات بما فيها الانسان من الانسان حيوان مثل باقي البهائم ولكنه يمتاز عنها بأنه أهدل وسخيف . لان الحيوان العادي يشتغل ليحصل على قوت يومه . أما الانسان فإنه يشتغل ليحصل على مزاج نفسه ولم يرد في علم الحيوان ان حيوانا تعاطي الحشيش والكوكايين . أما الانسان فإنه يحشو نفسه بمادة آيساء ، وصدره بالاداس الرقيقة ، ومعدته بالماجن السوداء فيندهل على عبه حتى تمام ... والاسان ينفق ان يقال عنه حيوان ... فاردوس حسن انسانية لطيفة ولكنها تفرح كثيرا اذا قلت لها « ما أنت الا غزالة » وأحد اعلام انسان جميل ولكنه يصر كثيرا اذا قلت له : « علامون ! أنت من روسي » وزكى رسم مخلوق بشري رقيق ولكنه بصفته ملاكاً يمشط اذا دعوته « أسداً » ...

وهناك شئ كثير من قول الواحد منهم عن نفسه أنه طي ثم يلتحق هاوياً بالفرق التمييزية ... وهناك سلامة موسى يسمى بكل جهده وقواه لكي يثبت : « ان ابن قرء ومن سلالة قرود ! » ولكننا لم نسمع مطلقاً ان حيواناً يسمى ايضاً أنه من سلالة الانسان !

ونتنازل الحيوانات بالصدق وعدم القشر فاننا لم نسمع مطلقاً ان حيواناً صديراً يقول انه أحسن من حواد السباق و كرسا صديراً ابراهيم يونس يقول انه أحسن من يوسف وهي

والاسان يرى الحيوان حتى يحمله فيبعده ويكل لحمه ويقتل بجلده ويضع من عظامه عصيا وأول من يقول ان الحيوان متوحش والانسان متبذل وهذه وقاحة مدهشة

ولا يمتاز الانسان عن الحيوان الا بالكلام وهذه ايضا فقيصة من مائس الانسان وقد أدرك ذلك بعض القدماء فحنوا الناس على أن يكونوا بهيوات وقالوا — اذا كل الكلام من ففة فالسكوت من ذهب !

علم الفراسة :

هو ان تفهم أخلاق الفرد من مجرد النظر اليه فإذا رأيت انساناً تفوح منه روائح كريهة وتنفذ فيه الجذوان وعيناه مغفلتان وهو يترنح ويحدث نفسه قتلاً بلسان أعوج : أنا مبسوط شوية ... ثم تأملت فيه قليلاً وقلت : هذا الرجل سكران ... فأنت من علماء الفراسة !

ويستدل علماء الفراسة بتقاطيع الوجه على أخلاق الانسان فإذا كانت ذقنك بارزة فأنت صاحب ارادة . وإذا كانت منخفضة فأنت صاحب هيلة . وإذا كانت مستديرة فأنت صاحب فن . وإذا كانت مربعة فأنت صاحب قوة . وإذا كانت حلابة فأنت لطيف وقيافة . وإذا كانت طويلة وقذرة وملابسك مبرقة فأنت من ارباب السكوكو والعيون الواسعة تدل على الهل مثل عيون ابراهيم الجزار وقد تدل أحياناً على سلامة البية وطهارة النفس مثل عيون أمير رقيق . والعيون الصيفة تدل على الحيلة والبداء مثل عيون يوسف وهي وقد تدل أحياناً على البرة والحد مثل عيون مدرى من الاحواق بمخيلة لاهري

وإذا كانت العين ذابلة فأنت مسطول وإذا كانت شاردة مبهلقة فأنت مكوكو وإذا كانت مسلخة يسيل منها الدمع ولا تقدر أن تفتحها فأنت مصاب رمد شفاك الله منه

والسكرش السمين يدل على السذاجة والطيبة مثل كرش جورج ابيض وكرش حماد . وقد يدل أحياناً على الخجل مثل كرش السيدات قبل الولادة

علم مسك الدفاتر :

هذا العلم يعلمك كيف تمسك الدفاتر فافرض مثلاً انك تلميذ ورفت من المدرسة مثل المادة ... كذا وكذا ودفاتر وحرجت بحرقه مثل المادة ... أمراً وان تقول لا تشعل الرمت ... التحارة ... الشهادات كلام فارغ . ومن أمثال هذه الجمل التي ترى : « مسك فانك ستحتاس بدون شك في حل كتك ودفاتر فاذا جعلتها بيديك الاثنيتين لم استطع أن تشعبط في الترامواي أمام أودة الحرم كاهن المادة ايضاً . لذلك يجب أن تعلم مسك الدفاتر لينتدك من هذا الموقف الحرج

والاستاذ حسن صديق من أهم الناس في مسك الدفاتر لانيك تراه يحمل اسفارا لاعدادها بين طلاني والماني وانجليزي وفرنساوي ويسير بكل وشاقة بدون أن يسقط منه دفتر واحد

وحافظ افندي نديم هو الذي يمسك دفاتر زميسين ولذلك ترى الممثلين والممثلات يتقدمون نحوه بكل رقة وادب وتحليل طالين شيئاً تحت الحساب وراهم يازحونه ويندلقون عليه عظمهم ولطمهم وابذساماتهم ولو كشفت عن خبيثة نفوسهم لعلت أنهم يودون اذ ذاك خقه خصوصاً متى قال لهم (مايش فلوس) ولذلك أطلقت عليه زينب صديقي لقب حافظ افندي فلوس

وزينب صديقي من جهة أخرى لا تعرف كيف تمسك الدفاتر ولكنها تمسكها في خناق من يقول ان فاطمة أحسن منها في رواية الوطن

ويقال عن التاجر المفلس انه قسم دفاتره للحكمة ومعنى هذا انه لم يسرف كيف يمسك دفاتره فقديماً للحكمة لتسكبها باليابة عنه . وقد يحدث أحياناً ان الحكمة لا تكفي بتمسك الدفاتر بل تمسك صاحبها ايضاً . وقنا الله وإياكم شر الافلاس

(القية من صحيفة ٢١)

الا انه كان انداءاً كثير من الاحواق والعرق
كل — كما سبق أن قلنا — تنسب الى نيل
وهو الذي كان يحميها باسم القانون .

الحق انا لنجعل تمام تلك السبل التي سلكها
شاكسبير فسنت له أول فرصة أظهر فيها عبقريته
كمثل . ربما مرض بمثل أو تقيب فخطر له أن
يظهر . . . ان ذلك الشاب الذي كان دائماً
يرقب في حدة كل حركة على المسرح دقيقة كانت
أكيرة والذي كان دائماً مستعداً لان يساعد كل
من يطلب اليه المساعدة ربما طلب اليه أن يملأ
ذلك الفراغ الطاريء . . . شيء واحد هو
الذي نعرفه فقط : في سنة ١٥٨٧ قصد « خدام
الملكة » و « خدام ايرل اف ليستر » الذين
راهم شاكسبير في « كلورث » منذ اثني عشر
سنة الى « سترافورد » حيث مثلوا فيها يومين
او ثلاثة ، ولعل انه في هذا المكان الصغير جرى
حديث التمثيل على مسمع من الشاب الذي هام به
والذي نزع الى لندن ليترك باب الحظ فيها

مثل شاكسبير في كثير من المارح ولكن
المسرح الذي منه ذاعت شهرته كان مسرح « جلوب
ان صوثيارك » (Globe in Southyark)
الذي بنى كاحداثا هو نفسه على شكل الحرف « O »
وكان من الخشب

ويجب ألا يفوتك ان المارح في تلك الايام
أو بعدها من طويل لم تكن كما هي اليوم ، لم تكن
هناك مناظر ، بل كانت لوحات تنصب مكتوب
عليها (هذا منظرية) و (نحن الآن على الشاطئ)
و (الآن في مزارع وحدائق) وهم جرا . . ثم
ان المسرح كل يتحرك في وسط ذلك الحرف الخشبي
الكبير « O » إذ بذلك يستطيع للتفرحون أن
يروا ويسموا بسهولة ، بل كانت لهم مناعد أيضاً
على المسرح نفسه حيث كانوا دائماً يزعمون للممثلين
ويريكون التمثيل . كل هذا صعب علينا أن نتصوره
وإذ بلغ شكسبير السابعة والعشرين لم يكن بعد قد

كتب روايته الأولى Love's Labour's Lost

وفي السابعة والاربعين أخرج « العاصفة »
The Tempest . وقد كان في كل ذلك الوقت
يطالع في الكتب ويخبر الناس ويدقق البحث في
كل ما يحوطه ويحرق من حوله . . . ان الاعمال
الطائشة التي لا تجدى وسخف الناس واستهتارهم
كل ذلك هداه الى المفتاح الذي به ينفذ الى عقولهم
وسايرهم . وكان عن طريق هذه الخبرة الناضجة
والمرقنة لتسامة أن بنى شخصيات رواياته . أما
مخصوص قصصه فانه كونها من حيث شاء ، من
التاريخ ، من الخرافات ، من الخيال ، من الاشباح ،
من تصويره الشخصي . . . ولكن مهما كان النوع
الذي تنبع منه قصته ، فانه لم يتركها تصدر جافة
شادة بل يصبها بالتشويق ويغذيها بالحياة ثم
يسقلها بعبقريته

ولو ان أول ما ألفت اليه أنظار الادباء وعبي
الاطلاع من القربان الى الملكة « اليزابيث »
بيتان من الشعر كان قد قلما في إحدى روايات
رواياته بعد ، أصبحت تكسبه شهرة . . . من
الممثلين والمؤلفين وأزكت جرة الفسيرة الصغراء
حتى في صغارهم . ان « ملولو » أكبرهم جميعاً من
بعد شكسبير و « ليل » و « فلتشر » وكثيرين
غيرهم . كل اولئك كانوا أصدقاءه الخالص وكذلك
« كان ريتشارد » و « برنج » وغيرهما من الممثلين
سكن راونسون كان حقوداً مصانفاً فهو يمتدحه
ساعة ويقبض ساعة أخرى . . . كذلك كان « حرين »
قائه وهو على فراش الموت كان يحذر الكتاب من
تلك « الحداثة الخطيئة » بينما كان يعقد له الصديق
الخاص الوحيد لشاكسبير ابن اهل المدينة جماء ،
لكن هذه الابراواخرة لم تنل من شاكسبير الذي
كان سعيداً في نفسه ، سعيداً في عمله موقفاً في
حياته ، كان طاهر القلب لا يحمل ضغناً ، يعجب
بكل ما يستحق الإعجاب من كتابات الغير ويثني
الشاء الطيب على كل من يستحق ثناءه ، انه كانت
صديقا للملكة ولولي العهد (جيمس الاول) وكان
يدعى من غير كافة ليمثل أمامهما في (الوثبول)
(بجرينوتش) وربما عرف (سبنسر) في
أحدى هذه الحفلات

أما جون شاكسبير العجوز ، قد صامت حاكه
واضطربت أعماله أما ولده ، ولم فقد كان بالعكس ،
كان سير مسرعاً في طريق محمد المجدد الادبي والمادي
وأحد يتابع أمتعة وأساساً (سترافورد) واشترى
المزحل البديع الذي أسماه « المكان الجديد »
The New Place

الى ما كان ابوه لا يزال حياً ، ولكن أعماله
« آدم » الذي كان ، لا أيضاً كان قد قضيا . واد
« همت » بنه الصغير فقد حواء الامر وهو في الحادية
عشر ربيعاً ودفن في كيسة سترافورد ، وابنته
اصدرة « سوسانا » كانت قد تزوجت وأصبح لها
ولداً ، أما « حورث » فقد كانت لا تزال وايضا
ولدت وهي دائماً من دراعى امها .

امضى الشاعر الكبير خمسة سنين هادئة
في « منزله الجديد » . وفي سنة ١٦١٣ امر
« جيمس الاول » بأن يمثل في « الوثبول » سبعة
من رواياته بمناسبة قران الاميرة اليزابيث ، وكل
طبيعياً ان يشهد شاكسبير بعض تلك الحملات ،
وعلى أثر انتمائها قتل راجعاً الى بلده ولم يزول
بعد ذلك مرة واحدة .

في أوائل شهر يوليو سنة ١٦١٦ لاحظ
الناس ان « شاكسبير » الكبير لم يصبح الرجل
الذي كان من قبل ولو أنه كان معافاً مقبلاً وشهد
حفلة زفاف ابنته « حورث » في السكيس
الداريسية في الشهر التالي . لكن ذلك المسرح الطاري
قد أثر كثيراً في أعصاب الرجل المريض ومن هذا
أخذت صحته تسوء

وفي ٢٣ ابريل سنة ١٦١٦ دق على رأسه نافوس
الموت فمضى تاركاً من وراءه أكبر اسم ريس الادب
الانكليزي ، وفي استطاعتك — اذا شئت — ان تدف
الي « للدي » المديعة « اليوم نرها كما رآها هو
ولو أن « المكان الجديد » واسفاه قد نسخت ماله
شيء واحد فقط هو الذي يمسح جمال المدينة
الساحر ويترك قمة سوداء مازلت تحتاج في صفحتها
ذلك « المسرح اللاني من الطوب الاحمر الذي
أقيم « تخليداً لذكرا » على ضفاف « الآفون »
عن آنبرولانج حامد عبد العزيز

قصيدة الأسبوع

نرق وشباب

١٢ يناير ...

معبودى للقدس ،

ولي في الحياة — كما لجميع الناس — آمال كثيرة !! وددت لو اشتراها منى واهب السعادة بأمل واحد. هو ان اراك بين يدي ساعة واحدة اسمعك فيها شكوى غرامى وابك لوعق وهيامى فان وجدتهنى اهلا بملك فوافرحناه لا مال سأسيد فوقها دعائى سعادى للقبلة . وان أبيت ذلك فواحسرتاه لشباب سيطويه الي بين طياته لغاء قسوتك « شفيق »

٢٠ يناير ...

عزيزة

أتخافين الحب أم تنكرين هيامى بك وعندى أكبر شهود عدول !! هنالك الطبيعة العاصمة التى شهدت روحي وهي مرفرفة في أرجائها تتطلب روحك . هنالك القمر الفضى الذى طالما أمضيت طوال الساعات وأنا أناجى صورتك في مرآته . هنالك النجوم اللامعة التى تبه القبة الزرقاء . تشهد عند الليالى والساعات التى بت أرقبك فيها . ثم هنالك النسيم العليل الذى طالما استنشقت منه غير أنفاسك ثم هنالك القاب ... الذى يغرق هياما بك في حناياه .

تلك شهودى أن أنكرت حبي . شهود صامنة ولكنهما ستتلقى لغاء رضائك .

أول ابريل ...

عزيزة .

ماذا تريدن ان أكتب اليك وأنا على اعتقاد تام بأن طوع اشارتك . لا ينبض في عرق ولا ينفق لي قلب . ولا يحول في رأسى خاطرى الا بوحي منك والهام من عندك

تعيين على باعزيزتى انى لم ارسلاتك منمودة طويلا وتهديتنى بقطعة علاقتنا الحفية ؟ فما هذا الحديث باصديقتى ؟ ألم يكن هذا القلب الذى أقدمه

اليوم قربانا لجنا على مذبح التضحية هوذلك القلب الذى عرفته بالامس !

انك مازلت طفلة صنيعة باصديقتى ! تعقدين مايعتقده كثيرات من فتيات هذا العصر . من أن الفنى لايمهم بمحبوبته ولا يحبها إلا إذا أرسل اليها كل مساء خطابا غراميا جميلا قد نقله من احدى كتب المراسلات الغرامية وقد كتبه بخط يديع على ورق مزخرف يبلله بمختلف الروائح العطرية ثم يضعه في ظرف جميل عليه صورة عاشقين ... أما الفنى الذى يهرم نفسه من افراح الدنيا ولذاتها ويحبس نفسه في قفص المدرس والذاكرة ويغكر في سعادتهن للقبلة فهذا في اعتقادكن غر أحق لايفقه من الحب إلا قدر اسمه « شفيق »

١٥ ابريل ...

شفيق

حضر اليوم ابن عمى كعادته ولا يزال يسمعى من حديث غرامه ماتافه نفسى ، فهو لايفاجئنى عند ما يرانى سوى بقوله « إلى متى تهترينى يا عزيزة ؟ انك تسحقين بازدرائك قلباً تملأه عبادتك ، ان روى العظيمة سأجعلها رهن اشارتك متى تزوج ؟

فأجيبه « انك ابن عمى ، أى اخي ، والاخوة لايتزوجون ، اتنا نشق لوزوجنا يا فؤاد ... لقد طهنت من أحبه على الوفاء له حتى الموت ، فن الحال أن أحث بمهدى أو أرجع عن وعدى » وهاهو قد سلط على أبى واخوتى وهم يلجأون لكل الوسائل لاستجلاب رضائى عنه ، ولكن لا تخف يا شفيق فساكون لك حتى الموت « عزيزة »

أول مايو ...

بابا

.... الا تسمح لى بأن ادعوك بهذا النداء الجليل الذى طالما رددته شفتائى منذ للهد ؟ أم

لازال تقسو على فتعمرقى لذته !! يعلم الله بأبت انى كنت احافظ على شرفك ولقبك وأصون عرضك واسمك . ولم كان بودى ان انعم بقرب زوج اقدسه ويقدرنى . ولكن عقيدتك الفاسدة التى لوحها اليك قدم التقاليد من أن الزواج ماهو الا شركة مالية يتعاون فيها الزوجان على ادخار المال واكتنازه . افسدت تعاليمك واخرجت ابدتك عن طاعتك . كنت تود ان تزوجنى من رجل امقته وأزدرية . تزوجنى من ابن عمى فؤاد . لاشئ سوى ثروته . وما كنت تعلم انك ستأدى وأدأعه .

اغادر منزلك حزينة باكبة الى حيث يتادى صوت الحب وما كنت اسيرة عندك فيشترى منك من يشاء .

هل تساعنى بأبت اذا قلت لك انى مازلت ايتك البائسة التى تستحق عطفك ورحمتك ؟

عزيزة

٥ مايو ...

شفيق

أنت الذى من اجله ركن أبى وأهل ورفضت الزوج الذى كانوا يقدمونه لى وأتيت اليك فى بيتك أقدم لك قلبى ونفسى فتطردنى شر طردة ؟ أتيت اليك لتداوى طعنات خناجرى فى قلبى فاذا بك تجهز على ؟

كنت كاذبا حينما كانت شفتاك تردد لفظة الحب لى ؟ كنت خادعا . كنت تترربى الى أن ملكتك نفسى فلفظتنى لفظ التواة وأنكرت معرفتى . أين آمالك وأمانيك ؟ أين أحلامك وسعادتك ؟ كلها الفاظ جوفاء .

فؤاد ! ها هو معول انتقامك يستنزف منى الدم بدل الدموع !

ماذا جئيت حتى أتاك هذا العقاب . لاشئ سوى انى سلت عرضى . فقبرت معه شرفى . شفيق لاأطلب منك شيئا سوى أن تتعهد قبرى - ان بقى لى على سطح الارض قبر -

عزيزة

محمد امين حسونه

بالحاسبة والتجارة بالقاهرة

فلم ابنزيس

أول فلم مصرى يظهر على لوحة السينما

رواية
ليلى ♦♦



(السيدة عزيزة أمير)

أول رواية سينمائية مصرية

تعرض للمرة الاولى في سينما المتروبول

من يوم ١٦ نوفمبر الى ٢٢ منه

تقوم بالدور الاول السيدة عزيزة أمير تقوم بالدور الاول

أول مصرية اشتغلت بالسينما

بنك مصر

الاكتتاب العام في زيادة رأس المال

بناء على قرار الجمعية العمومية الصادر في ٧ مايو سنة ١٩٢٧ القاضي بتحويل مجلس الإدارة السلطة في زيادة رأس مال البنك لغاية مليوني جنيه يصدرها على دفعة واحدة أو جملة دفعات بالقيمة والشروط وفي الاوقات التي يراها -
قرر مجلس ادارة البنك زيادة رأس المال من ١٧٠.٠٠٠ الى مليون جنيه مصرى باصدار

٧٠.٠٠٠ سهم جديدة

بسر ستة جنيهات مصرية تدفع بأكلها لدى الاكتتاب منها أربعة جنيهات (وهى قيمة السهم الاسمية)
تضاف لحساب رأس المال وجنيهان الى الاحتياطي القانوني طبقا للعادة الخامسة من قانون البنك .
كما قرر اصدار هذه الاسهم للاكتتاب العام يشترك فيه المصريون وحدهم وقرر بدء الاكتتاب في ١٥ أكتوبر سنة ١٩٢٧ ونهايته في ٣١ ديسمبر سنة ١٩٢٧ . وقد يقفل باب الاكتتاب قبل نهاية موعده عند بلوغ الاكتتاب نهاية المقدار المعروض والاسهم التي يكتب فيها لغاية الميعاد المذكور ويقرر المجلس قبولها يكون لها حق في ارباح البنك ابتداء من أول يناير سنة ١٩٢٨

وتقبل الاكتتابات في مركز البنك الرئيسى وفي فرعى الموسيقى وروض الفرج بالقاهرة وفي فروعها بالاسكندرية وطنطا وشبين الكوم والمحلة الكبرى والمنصورة وميت غمر وبنها والزقازيق والواسطى وبنى سويف والفيوم والمنيا ومغاغة وبنى مزار وملوى ودبروط وسوهاج .

عضو مجلس الإدارة المنتدب

محمد طلعت حرب

اسطوانات اوديون



اسموا اسطوانات السيدة فتحية احمد

(قصيدة)	(منولوج)
بلغوها اذ اتيت جماعها	اسموا الى دي العبارة
(قصيدة)	(مقطوعة)
أما أنا القمر الظل	أنا الحبيبة

اسطوانات السيده فتحية احمد

المطربة
الفريدة
كروانة مصر

اطلبوا
الكتالوج
الخصوصي